كيهان العربي

العدد ٣٧٤٥، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ١٩ ربيع الثاني، ١٤١٧ هـ/٤ ايلول ١٩٩٦ م

٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

السفير الايراني في تركيا: العلاقات بين طهران وانقرة تشهد تطورا لم يسبق له مثيل

على الصفحة الثانية

استمرار العمل في نصب (٦٣) مرسلة لتقوية البث التلفزيوني بانحاء البلاد

على الصفحة الثالثة

مستقبلاً اعضاء اللجنة المركزية للاتحادات الاسلامية للطلبة

قائد الثورة الاسلامية يشدد على اهمية تعميق الافكار ورفع الوعي السياسي في الوسط الجامعي

القائد يدعو الى ضرورة تربية الشباب والفتيان تربية ايمانية وعقائدية نزيهة وتعميق روح الاخلاص والتفاني

طهران/ارنا: وصف قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي خلال استقباله امس الثلاثاء آية الله جنتي ممثل سماحته في اللجنة المركزية للاتحادات الاسلامية للطلبة واعضاء هذه اللجنة النشاطات التي تقوم بها الاتحادات الاسلامية للطلبة من اجل ارشاد التلاميذ وتوعيتهم فكرياً بانها جهود هامة وحساسة للغاية واكد على ضرورة الاستفادة من لخلص الافراد واوعاهم في هذه للمهمة الكبيرة.

وضمن اشارة سماحته الى اهم ما تتميز بها مرحلة الشباب والفتوة من خصائص منها التعامل العاطفي مع المستجدات وامتلاك الشباب والفتيان للارضية المساعدة لتقبل الافكار الجديدة اكد قائد الثورة الاسلامية: ان شخصية كل انسان تتحدد معالمها غالباً في سنوات الشباب والبلوغ والفتوة لذلك تاتي اهمية حضور «الدين والثورة» في المراكز التعليمية منها الثانويات والا فان الاعداء سيحلون محلنا في تجمعات الشباب والفتيان ويلقنوهم افكارهم ورؤاهم الهدامة.

وضمن تاكيد السيد القائد على ضرورة مزاولة الشباب للنشاط السياسي في الجامعات وتعميق الافكار والتحليلات السياسية في الاجواء الجامعية استطرد سماحته قائلاً: ينبغي العمل الدؤوب من اجل ترسيخ الايمان في قلوب الشباب والفتيان والتاكيد على قضايا الثواب والعقاب الالهي لان في مثل هذه الاجواء يمكن توضيح القضايا الرئيسية التي ترتبط بالحكومة الاسلامية وغيرها من الامور وان تشجع الانسان على كسب الثواب والخوف من العقاب الالهي.

وضمن دعوة سماحة القائد الى ضرورة تربية الشباب والفتيان تربية ايمانية وعقائدية نزيهة وتعميق الاخلاص والتفاني في قلوبهم وارواحهم اكد على السعي لعدم توسيع الاتحادات

● البقية على الصفحة ٦

زعيم جبهة مورو يثني على دور ايران في احلال السلام بجنوب الفيليبين

كوالالمبور /ارنا: اشاد «نورميسوارى زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني يوم الاثنين بعد توقيعه على اتفاقية السلام مع حكومة الفيليبين بالدور الذي قامت به الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوقيع هذه الاتفاقية.

ودعا « نورميسواري» السيد مهدي هنردوست المشرف على السفارة الايرانية في مانيلا ان يبلغ تحياته للرئيس رفسنجاني وعلي اكبر ولايتي.

وهنأ هنردوست ميسوارى بمناسبة توقيع اتفاقية السلام مع حكومة الفيليبين.

كما اعلن هنردوست استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لاتخاذ اي اجراء لتعزيز واستمرار السلام والهدوء في جنوب الفيليبين.

من جانب اخر اجتمع المشرف على السفارة الايرانية في مانيلا الى علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا وشرح في اللقاء الاجراءات التي اتخذتها ايران لاحلال السلام في جنوب الفيليبين.

اميركا توجه ضربة صاروخية للعراق وبغداد تعلن الغاء منطقتي الحظر

الصفحة الثامنة

مفتتحا الندوة الدولية للتأمين

د. حبيبي: التأمين على الاعتمادات التجارية يلعب دورا مهما في تنمية العائدات الوطنية للبلدان

طهران/ارنا: اعلن الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية في مراسم افتتاح الندوة الدولية للتامين على الاعتمادات التجارية ان تنمية الصادرات يحتاج من جهة الى استثمارات في اطار رفع الانتاج الوطني ومن جهة اخرى يحتاج الى عملية تسويق ناجحة وهذا يستلزم تسهيلات مالية.

وقال ان تفعيل عملية تقديم التسهيلات مرهون بتامين وضمان الاستثمارات امام الاخطار التي تعرضها للتلف وبعبارة اخرى ان الارباح هي مدعاة بجذب الرساميل.

وتطرق الدكتور حبيبي الى تعاون المصارف والمؤسسات المالية الرسمية وشركات التامين ودورها في خلق جو من الاطمئنان والاعتماد وبالتالي تحريك عجلة الاقتصاد بسلام وامان.

واضاف: ان التامين على الاعتمادات التجارية يلعب دوراً في تنمية العائدات الوطنية لكل بلد مؤكداً ان البلدان التي حققت نجاحاً في مجال الصادرات لم يتسن لها ذلك الا عبر انشاء مؤسسات لحماية للمستثمرين والمصدرين من الاخطار التجارية والسياسية.

القمة الايرانية الكينية تناقش تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي على الصعيدين الاقليمي والدولي

كينيا تدعو ايران للمساهمة في تحديث مصفاة مومباسا ومد انابيب النفط والغاز

نايروبي/ارنا: عقد رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني والرئيس الكيني السيد اراب موئي مساء امس الاول الاثنين في العاصمة الكينية نايروبي الجولة الاولى من المباحثات الرسمية التي دارت حول العلاقات الدولية وسبل توسيع وتعزيز العلاقات الثنائية بين طهران ونايروبي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والنفطية والنقل.

وتقرر في الاجتماع الذي حضره وزراء الخارجية والتجارة والصناعة في البلدين عقد جلسات تخصصية يحضرها خبراء البلدين في المجالات المختلفة ومن المؤمل ان يوقع الرئيسان في ختام الاجتماعات على عدة اتفاقيات تنظم العلاقات الثنائية وبرنامج التبادل الاقتصادي بين البلدين.

هذا وقد اقام الرئيس الكيني مساء

● البقية على الصفحة ٦



مجموعة الطالبان تدعم فكرة عودة ظاهر الى الحكم في افغانستان

اسلام اباد/ارنا: اعلنت مجموعة الطالبان يوم الاثنين الماضي بانها تدعم فكرة عودة ظاهر شاه الى افغانستان ولكن بشروط.

وكتبت صحيفة مسلم الصادرة في اسلام اباد نقلا عن مولوي احمد جان المتحدث باسم مجموعة الطالبان قوله اذا ادت عودة ظاهر شاه الى افغانستان بتشكيل حكومة اسلامية فان الطالبان سوف يدعمونها.

وعلى الصعيد نفسه يعتبر قادة الفصائل الافغانية خاصة حكمتيار وسياف ورباني وخالص يعتبرون ظاهر شاه السبب الرئيسي في الازمة الافغانية وعارضوا بشدة عودته الى افغانستان.

وكانت باكستان قد اعلنت انه اذا ساهمت عودة ظاهر شاه الى افغانستان بانهاء الاقتتال في افغانستان فانها سوف لا تعارض هذه الفكرة.

الخارجية الاسلامية:

التعاون الاقليمي بين سورية وتركيا وايران السبيل الامثل لحل قضية شمال العراق

طهران/ارنا: قال الناطق باسم وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية في تصريح له حول الاضطرابات التي يشهدها شمال العراق: لا يمكن حل الازمة بشمال العراق عسكريا بل عن طريق المباحثات السلمية.

واضاف الدكتور «محمدي» ان اميركا هي السبب الرئيس للخلافات وانعدام الامن في المنطقة وان الجمهورية الاسلامية الايرانية تراقب الاوضاع بدقة في شمال العراق.

واشار الى الهجرة الجماعية للاكراد عام ١٩٩١ الى الجمهورية الاسلامية وقال ان العمليات العسكرية تسفر عن خسائر بشرية وتؤدي الى عملية نزوح صوب الحدود الايرانية.

وضمن رفضه للمزاعم بشان تدخل الجمهورية الاسلامية في المنطقة الشمالية اعتبر التعاون الاقليمي بين سورية وتركيا وايران السبيل الامثل لحل قضية شمال العراق واضاف: في حالة تعرض حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية لهجوم اعداء الثورة انطلاقا من الاراضي

● البقية على الصفحة ٦

الندوة الدولية للتأمين تبدأ اعمالها في طهران

وزير الاقتصاد: تخصيص (١٠٠) مليار دولار في مجال الخدمات والبنى التحتية

طهران/ارنا: اعلن وزير الشؤون الاقتصادية والمالية امس الثلاثاء انه ولاجل خفض قيمة الصادرات الايرانية في الاسواق العالمية تقوم شركات التامين ومن خلال ضمانها للسلع المصدرة باداء دور مهم في دعم المصدرين.

واضاف السيد مرتضى محمدخان في مراسم افتتاح الندوة الدولية للتامين على الاعتمادات التجارية في طهران انه ولتوسيع الصادرات غير النفطية تم منذ العام الماضي فتح صندوق لتضمين الصادرات، مصرف تنمية صادرات ايران وشركة تامين الصادرات.

وقال ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها ايران خلال الخطة الانمائية الثانية هي رفع مستوى الانتاج بغية وقف الواردات ورفع مستويات التصدير والتي تعتبر مكملة لسياسة الخطة الانمائية الاولى.

وذكر انه تم توظيف رساميل كبيرة في مجال الخدمات والبنى التحتية تصل الى (١٠٠) مليار دولار.

وحول فائض الانتاج الوطني اكد على ضرورة وضع برامج لرفع حجم الصادرات غير النفطية مشيرا الى خصائص الانتاج في ايران من توفر مصادر الطاقة والايدي العاملة الكافية والدعم المباشر وغير المباشر من لدن الحكومة الاسلامية لكافة قطاعات الانتاج وتابع محمدخان بالقول ان ايران بدأت خلال العام الماضي بتصدير خدماتها الفنية والهندسية وهي بامكانها الان تنمية صادراتها في هذا المجال.

ومن جهته قال السيد عبدالناصر همتي رئيس دائرة التامين المركزية في ايران ان تنمية الصادرات وفي مختلف المجالات يحضى باهمية كبيرة في النهوض باقتصاد البلاد.

ودعا الى اعادة النظر في المقررات التجارية ورفع العوائق امام تنمية الصادرات للبلدان النامية وشدد على ضرورة اعطائها الاولوية في السياسة المتبناة من قبل بلدان القارتين الاسيوية والافريقية.

وافاد ان شركات التامين في ايران تشهد نموا لا نظير له حيث سجلت نموا بنسبة ٧١٪.

ومن جانبه صرح السيد عبدالقادر سكرتير اتحاد الخاضعين للتامين في آسيا وافريقيا (فير) ان صناعة التامين هي جزء من النظام المالي وتلعب دورا اساسيا في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدان وافضل سبيل لضمان التجارة والاستثمارات اضافة الى طمانة الشركاء التجاريين وبالتالي تنمية المبادلات التجارية.

ومما يشار اليه فان الندوة الدولية تم افتتاحها امس الثلاثاء برعاية الدكتور حبيبي وتستمر حتى يوم غد وبمشاركة ٢٠ بلدا من قارات آسيا واوروبا وافريقيا.

الخارجية الاذربيجانية تشيد بمستوى العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية

باكو/ ارنا: اعتبرت وزارة خارجية جمهورية آذربيجان يوم الاثنين في بيان صحفي لها زيارة «حسن حسنوف» وزير خارجية هذا البلد الى الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها كانت ايجابية.

واشار البيان الى اللقاءات التي جرت بين حسنوف مع الرئيس رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى ود. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والذي اكد خلالها استعداد بلاده لتعزيز العلاقات مع ايران اكثر فاكثر.

وتم في هذه الزيارة بحث التعاون بين جمهوريتي ايران وآذربيجان في مجالات النقل والبريد والصناعات والتجارة.

واعتبرت وزارة خارجية آذربيجان تشكيل مجموعات الخبراء لدراسة الاتفاقيات المبرمة بين ايران والاتحاد السوفيتي السابق وتوقيع بعضها التي تتعلق بالبلدين من جديد وايضا دراسة سبل تقريب مواقف البلدين في مجال النظام حقوقي لبحر الخزر بانها كانت من اهم المواضيع التي طرحت في زيارة حسنوف الى ايران.

واكد البيان استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لمد انابيب نقل الغاز من «خوي الى نخجوان» وزيادة حجم الكهرباء الذي يتم تصديره الى جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي وتسهيل نقل الشحنات الى هذه الجمهورية.

وتم ايضا في البيان التاكيد على موافقة الجمهورية الاسلامية الايرانية على تصدير الغاز السائل الى جمهورية آذربيجان حتى نهاية عمليات مد انابيب الغاز الى نخجوان.

آية الله الحكيم: اميركا شريكة صدام في الهجوم على شمال العراق



طهران / ارنا: قال آية الله السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق امس الثلاثاء ان اميركا قد اشتركت مع صدام في عدوانه الاخير على المناطق الكردية في شمال العراق.

واكد آية الله الحكيم: ان اميركا تحاول من خلال عمليات محدودة وضعيفة في داخل العراق تهدئة الرأي العام العالمي الذي تاجج ضدها اثر عدوان النظام العراقي على اربيل.

وبناء على ما جاء في التقارير الخبرية، فان اميركا كانت قد اطلقت اليوم ما مجموعه (٢٧) صاروخ من نوع كروز على مختلف مناطق العراق.

وقال آية الله السيد محمد باقر الحكيم: ان ابناء الشعب العراقي يعتقدون ان الضربة الاميركية لا تعتبر رد فعل مناسب ضد ما ارتكبه صدام من مذابح بحق ابناء الشعب الكردي.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش العراقي كان قد دخل بكامل عدته العسكرية الى مدينة اربيل العراقية اوائل الاسبوع الجاري وقام بارتكاب المذابح بحق ابناء هذه المنطقة.

الهند تؤكد اهمية تنمية علاقاتها مع ايران

نيودلهي /ارنا: اكد السيد سليمان حيدر وكيل وزارة الخارجية الهندية على اهمية العلاقات مع ايران، وقال ان نيودلهي تولي اهتماما متميزا لعلاقاتها مع ايران، واكد لدى استقباله السيد بروجردي مساعد الخارجية الايرانية اهمية المشاريع المشتركة لتطوير التعاون في قطاع الطاقة، خاصة فيما يتعلق بمد انبوب الغاز الى الهند.

واعرب السيد بروجردي بدوره عن ارتياحه لازدياد حجم التعاون الشامل بين البلدين وقال: ان تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيمياوية وسكك الحديد، وخط الغاز سيدخل مرحلة جديدة، كما ان ازدياد حجم التبادل التجاري خلال السنوات الثلاث الماضية عكس ارادة مسؤولي البلدين لتوسيع اطر التعاون الثنائي.

وكان السيد بروجردي قد وصل العاصمة الهندية على رأس وفد سياسي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ماذا يجري في شمال العراق؟!

الف ـ صلاح الدين

الاحداث الاخيرة التي وقعت بشمال العراق بدت وكانها مخطط لها سلفاً.

السلطات الامبريالية الغربية والامريكية ومعها وسائل اعلامها اعترفت انه: «برغم حضور قوات مطرقة التعادل، فقد تأزم الموقف في شمال العراق بشكل خطير، وايران تحاول من جهتها استثمار الفراغ الحاصل في المنطقة، لكي تتحول الى اكبر قوة في المنطقة، وامريكا لا يسعها السكوت ازاء مثل هذه الحالة»!!

ومازال حديث ديك جيني ـ وزير الدفاع الامريكي السابق يرن في الاسماع حينما تساءل بعد انتهاء حرب الكويت: «البعض انتقدنا لعدم اسقاط صدام.. ماذا كان يحدث لو سقط صدام؟! من الذي سيملأ الفراغ بعد سقوطه؟!

فاسقاط صدام لم يكن بمهمة صعبة بالنسبة لنا ولكن لم يكن هذا هو هدفنا، هدفنا شيء آخر، ونحن وتفادياً لاحتمالات غير محسوبة كنا مضطرين للابقاء على صدام؟!!

وفي الحقيقة، امّا الاستكبار العالمي اكتفى بمعاقبة نظام صدام دون اسقاطه!

ولابد من التاكيد بان النظام العراقي قد تحول الى بيدق على رقعة شطرنج الشرق الاوسط، اما البيادق الاصلية، فهي القوى الشيطانية والامبريالية وصدام قد استغل لعبة الكبار للبقاء في الادوار الخلفية وبدون حراك للامام او الوراء..

فامريكا وحلفائها وبرغم تواجدها المتعدد الاشكال في المنطقة كما انها ليست ببعيدة عن شمال العراق، فانها لم تنجح في رسم معالم مستقبلية واضحة في المنطقة.

فهذا شمال العراق قد تحول الى مسرح لصراع قوى مختلفة ومتنافسة يصعب تسوية خلافاتها، واذا ما ائتلفت لمصالح خاصة، فان ائتلافها لم يلبث ان يتلاشى.

ومن هنا فان من الصعب جدا الوقوف الى جانب القوى دون الاخرى او الوقوف الى جانب كليهما او التخلي عنهما!!!

ولهذا ايضا نرى تربص هذه القوى بالفرص وان كانت ضعيفة وعابرة، او سرعة خوضها في اللعب السياسية، او القيام بمناورة استعراضية، علّها تظفر بما تريد!

ومثل هذا الافق من التصور للمنافع الخاصة والآتية جعل هذه القوى سريعة الانتقال والتحول من جبهة الى جبهة اخرى مضادة: كما حدث عندما انتقل احد الاطراف الى جانب نظام صدام بعد ان كان ضده قبل برهة، ومثل ذلك ايضا اجتماع بعض القادة الاكراد بصدام اثر الجريمة الكيمياوية البشعة التي وقعت في شمال العراق.

وهكذا فان للموقف المعقد والحساس في شمال العراق دفع بالدول الجارة للعراق الى توحيد صفها: للدفاع عن وحدة التراب العراقي.

ثم حدث ما كان متوقعا اذ دخلت قوات البرزاني تدعمها قوات صدام الى مدينة اربيل وهي احدى المدن الكردية المهمة والتي كانت خاضعة منذ العام الماضي لسيطرة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني علما بان قوات الحزب الديمقراطي بقيادة مسعود البارزاني كانت تسيطر على شبكة المواصلات وتحصل على الضرائب الجمركية لكنها كانت تشعر بحزازة في نفسها ان ترى مدينة اربيل خارجة عن دائرة نفوذها: لان ذلك يعني عدم اكتمال سيطرتها على المنطقة.

وصحيح ان الطالباني هو الاكثر نشاطا ومناورة من البارزاني غير ان البارزاني، قام بالاعيب غريبة، فمن جهة وعد تركيا بقمع (ك.ك.ب) بشمال العراق، وحصل بالمقابل على ٢٠ مليون دولار من تركيا في حين عكست الاحداث الاخيرة، تعاون البارزاني مع ك.ك.ب ومع صدام وفي كل ذلك بدا البارزاني وكانه تفوق على غريمه..

واتهم البارزاني منافسه بحصوله على مساعدات من ايران وادعى الطالباني في نفس الوقت ان منافسه حصل على مساعدات ايرانية وان الدبابات وصواريخ الكاتيوشا الايرانية قد قصفت مواقعه!

تركيا ايضا قد بدت في مثل هذه الظروف والتناقضات متخبطة: فالبارزاني كان قد وعدها بضرب مواقع الـ (ب.ك.ك) في شمال العراق، فاذا به يتحول الى حليف لتلك القوات والبارزاني ـ حسب تصريح طارق عزيز ـ يريد المساعدة من صدام والحكومة العراقية تسرع الى نجدته!

تاملوا ما يجري في شمال العراق وليس بعيدا عن أعين ما يسمى بقوات مطرقة التوازن التي مضى عليها حوالي ٥ سنوات في المنطقة.

واذا علمنا انّ «قوات التحالف» البرية والجوية تقوم بدوريات مستمرة في المنطقة، بينما تراقب طائرات الانذار المبكر جميع التحركات والتنقلات العسكرية هناك. فهل يصح ان امريكا لم تعلم بما جرى ويجري وكيف احتلت قوات صدام وبالتحالف مع قوات البارزاني مدينة اربيل بهذه السهولة؟!

أضف الى ذلك ان امريكا قد حذرت وبشكل متكرر خلال الاسابيع الاخيرة من مخاطر املاء الفراغ بشمال العراق من جانب ايران، ودعت الفصائل الكردية المتناحرة الى الانضمام في جبهة واحدة لمنع ما اسمته بالاختراق الايراني: ولهذا اوفد الاكراد ممثليهم الى دوبلن، وقام صدام في هذه الاثناء وبالتعاون مع البارزاني باحتلال مدينة اربيل.

الغربيون من جهتهم يفسرون هجوم صدام، بمحاولة لاستغلال فترة الانغماس الامريكي في حملة الانتخابات الرئاسية، والضعف المعتاد في مراكز اتخاذ القرار الامريكي في مثل هذه الاوقات.

هذا بينما المؤشرات تقول ـ اثر الاخفاق الامريكي في تحقيق الاهداف المرسومة بشمال العراق ـ ان الامريكيين قد اوعزوا بشكل او بآخر لصدام للقيام بمغامرات جديدة يترتب عليها احداث فرص جديدة يمكن استثمارها على صعيد المنطقة!!

ويبدو ان امريكا مقبلة على توسيع اطار تحركاتها في المنطقة لتخرج بنفسها اولاً من المأزق السياسي في شمال العراق: ويهدأ بالها ثانياً مما تدعيه من خطر ايراني يحدق بالمنطقة!

تصدير ١٢٢ ألف طن من السلع عبر جمرك سرخس الحدودي

سرخس/ارنا: قال قائم مقام مدينة سرخس انه تم منذ مطلع العام الجاري نقل ١٢٢ ألف طن من السلع عبر جمرك سرخس الحدودي.

واضاف السيد مجتبى صادقيان انه تم مرور اكثر من ٦٠ الف طن من البضائع الى دول كازاخستان واوزبكستان وقرغيزيا خلال هذه الفترة.

كما تردد في نفس هذه الفترة حوالي ٢٤ الف مسافر من ايران ودول اسيا الوسطى عبر طريق سرخس الحدودي.

وتوقع السيد صادقيان ونظرا لتدشين سكك حديد مشهد ـ سرخس ـ تجن ازدياد نسبة نقل السلع وتردد المسافرين من حدود سرخس قياسا لما كان عليه خلال العام الماضي.

في لقائه مع مراسل كيهان، سفير ايران بتركيا:

العلاقات بين طهران وانقرة تشهد تطوراً لم يسبق له مثيل

السفير الايراني في انقرة السيد محمدرضا باقري انتهز مراسلنا فرصة وجوده في طهران وكانت حصيلة الحوار معه عبارة عن نقاط مضيئة في العلاقات الاخوية بين البلدين المسلمين الجارين نطوف معا في اروقة الحوار الممتع والمفيد التالي: اجاب السيد باقري على سؤال حول تأثير زيارة اربكان لايران على العلاقات الثنائية: بقوله: زيارة السيد اربكان لطهران كانت نقلة مهمة للغاية في العلاقات بين البلدين، حيث جرى التوقيع على اتفاقيات كثيرة لاسابق لها في علاقات ايران الخارجية.

واشار الى بعض تفرعاتها وقال: اهم هذه الاتفاقيات صفقة تسويق الغاز الايراني لتركيا. وكان الحديث يدور حول مثل هذه الصفقة قبل ٤٠ عاما دون ان ترى النور. فمن الناحية المادية سنحصل على ٢٠ مليار دولار، وعلى الصعيد المعنوي ستعزز اواصر الاخوة بين الشعبين المسلمين. ويستفيد الاتراك، كما الاكراد من هذه الطاقة.

ولكي نقدر قيمة الصفقة نقارنها باتفاقية محطة الطاقة النووية في بوشهر، وكلفتها لاتتجاوز المليار دولار. ولهذا تحركت الضغوط لعرقلة التوقيع على اتفاق الغاز.

كما قرر الاخوة الاتراك زيادة مشترياتهم من النفط الايراني بمقدار مليون طن وتقرر ايضا ان تزود ايران تركيا بالطاقة الكهربائية وقد تمّ الآن وصل شبكة الكهرباء بين البلدين.

في حين كنا الى قبل سنوات نسعى لشراء الكهرباء من تركيا لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي في البلاد.

وحينما سأله مراسلنا عن الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي اجاب السفير: لم نقتنع بتطمينات السيد دميريل خلال زيارته لمدينة مشهد، حتى كانت ذروة النقاش خلال اجتماع السيد اربكان بقائد الثورة، حيث لفت سماحة الامام الخامنئي الانتباه الى مخاطر الصهاينة في المنطقة وتركيا، واجاب اربكان، ان الاتفاقية عقدتها الحكومة السابقة، فاننا لن نسمح لاسرائيل باستخدام الاراضي التركية كمنطلق للعدوان على الدول الاسلامية، خاصة ايران وسورية، كما اكد اربكان خلال وجوده في طهران او انقرة، رفض بلاده لكل اتفاق مضاد لمصالح الشعب التركي. وبالتاكيد فهذه المصالح لا تنسجم ومصالح الكيان الصهيوني.

وحول الترتيبات الامنية الحدودية قال السفير هناك لجان امنية مشتركة تناقش فورا كل حادث يقع على حدود البلدين.

وفيما يخص نشاط ايران وتركيا في القوقاز واسيا الوسطى قال السفير: ان التنافس حالة طبيعية على الصعيد الاقتصادي بين الدول، لكن التنافس الذي تتحدث عنه الدوائر الغربية والصهيونية فذاك شيء اخر. يستهدف ازاحة ايران وتركيا عن الطريق، والحلول محلهما فالاستكبار يسعى لاختلاق الخلاف بيننا وبين تركيا في هذه المنطقة، علما بان حاجات دول اسيا الوسطى والقوقاز كثيرة الى درجة لاتقدر تركيا وايران معا على تلبيتها.

ولحسن الحظ فان تركيا وعت لعبة الاعداء ولهذا توصلت الى اتفاق اخوي مع ايران خلال محادثات طهران.

وضاف السفير لحسن الحظ ايضا ان السيد اربكان لا ينطلق من منطلقات قومية او وطنية ضيقة، فهو يؤكد باستمرار اهمية الاتحاد الاسلامي، وهو يعلم جيدا ان غياب ايران وتركيا في اسيا الوسطى والقوقاز يعني افساح المجال لاسرائيل لكي تصول وتجول في هذه المنطقة الستراتيجية من العالم.

واضاف السفير: لايران وتركيا عدو مشترك مثل امريكا واسرائيل، وهذا العدو يفزعه تقارب البلدين وهذا الفزع موجود منذ زمن الشاه ثم كانت الثورة الاسلامية التي نفضت غبار الماضي ورفعت من حجم التبادل من ٢٥٠ مليون دولار الى ٥ر٢ مليار دولار. لكن العدو لا يكف عن ملاحقاتنا، وقد رأيتم كيف حاول الامريكان منع اربكان من زيارة ايران، مارسوا ضغوطا كبيرة من ان لاحد وزراء اربكان صاح نحن لسنا بولاية امريكية لكي نتلقى الاوامر من البيت الابيض. نحن نعتز حقا بمثل هذا التعبير ونعتبره صادرا عن اربكان شخصيا لانه مؤمن بالدفاع عن استقلال تركيا

واجاب على سؤال يقول: البعض يرى ان اربكان اكثر اسلاما من القوى السياسية العلمانية، بينما يرى البعض الاخر، ان وصول اربكان للسلطة قد زاد من قوة الصحوة الاسلامية في تركيا قائلا: علاقاتنا طيبة مع الطرفين، وعلى اي حال ان حزب الرفاه، حزب اسلامي شمولي، فاز باغلبية اصوات الاسلاميين، فهذا الحزب لم يكن لـه ولانائب واحد في المجلس الى قبل ٧ سنوات وتمكن قبل ٦ سنوات ان يخترق المجلس باكثر من ٤٠ نائبا، وفي انتخابات العام الماضي، فاز بـ ١٥٨/ كرسيا، ولـه طاقة وقدرة متصاعدة على اجتذاب المسلمين كلهم في تركيا.

واظهر استطلاع جرى مؤخرا في تركيا ان شعبية اربكان ازدادت بعد زيارته لايران من ٥/٢٢ بالمئة الى ٣١ بالمئة وهذه حالة لها دلالاتها.

وحول دور الجيش في تركيا، قال السفير هناك مغالاة حول دور الجيش، فهو خاضع في كل الاحوال للاطار العام للنظام العلماني التركي.

ثم ان الجيش التركي فيه مجموعات كبيرة، سواء من الضباط والجنود

● البقية على الصفحة ٦

طهران تستضيف اول ندوة دولية لشباب جمعيات الهلال الاحمر في الدول الاسلامية

مشهد/ارنا: ستستضيف طهران في نيسان القادم اول ندوة دولية لشباب جمعيات الهلال الاحمر في ٣٠ دولة اسلامية.

وقال مساعد وزارة التربية والتعليم ورئيس منظمة شباب الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس في مشهد بانه تم توجيه دعوات الى اكثر من الف واربعمائة شاب.

وتتراوح اعمار المدعوين الى هذا الندوة بين ١٤ الى ١٨ عاما.

كازاخستان تدعو ايران للتعاون في مجال اقامة معامل لانتاج الطحين

آلماآتي/ ارنا: دعا وزير الزراعة في كازاخستان الشركات الايرانية للاستثمار في بلاده في مجال اقامة معامل مشتركة لانتاج الطحين.

جاءت هذه الدعوة في مراسم توديع السيد رسول اسلامي السفير الايراني لدى آلماآتي بمناسبة انتهاء مهام عمله.

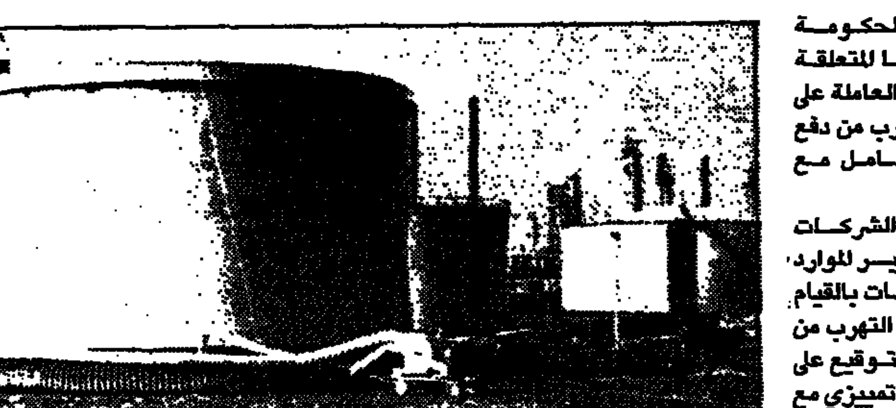
وبحث الجانبان في هذا اللقاء الذي جرى امس الاولى الاثنين سبل التعاون بين طهران وآلماآتي في مجالي الزراعة والثروة السمكية وسبل الاسراع في تنفيذ الاتفاقيات ومسودات التفاهم الموقعة بين ايران وكازاخستان.

المصارعون الاذريون الاحداث يصلون الى ايران

طهران/ارنا: وصل فريقا المصارعة الحرة والرومانية الاذري للاحداث امس الى ايران للمشاركة في دورة مسابقات كاس شهيد يزدان دوست الدولية.

ويتألف الفريق الاذري من ٣٠ مصارعا ومرافقا حيث تم ايفادهم الى مدينة تاكستان في محافظة زنجان «غرب ايران»، محل اقامة هذه المسابقات التي ستقام خلال يومي ٥ـ٦ ايلول الجاري.

نيجيريا تشدد قوانينها ضد الشركات النفطية العاملة على اراضيها



لاغوس/ اف ب: قررت الحكومة النيجيرية تشديد قوانينها المتعلقة بالشركات النفطية الاجنبية العاملة على اراضيها والتي تتهمها بالتهرب من دفع الضرائب وبالتمييز في التعامل مع الاجراء والمؤسسات المحلية.

وفي اجتماع مع مسؤولي الشركات النفطية الاجنبية اتهم وزير الموارد النفطية دان اتيتي هذه الشركات بالقيام بممارسات غير مستقيمة مثل التهرب من الضرائب على نطاق واسع والتوقيع على عقود مزورة والتعامل بشكل تمييزي مع الاجراء النيجيريين والمؤسسات المحلية وتجاوز الحصص المحددة لليد العاملة الاجنبية.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس بخصوص هذه التصريحات رفض مسؤولون في الشركات المتهمة الادلاء بأي تعليق، مكتفين بالقول ان الشركات مازالت تدرس تصريحات الوزير.

ونيجيريا تعد اول منتج للنفط في افريقيا جنوب الصحراء واول شركة اجنبية عاملة في هذا البلد هي المجموعة الانجليزية الهولندية «رويال دوتش شل».

واوضح الوزير ان الحكومة مصممة على وضع حد لهذه الممارسات غير القانونية للشركات النفطية وقررت جملة من التدابير لوضع حد لها.

ويقضي اول هذه التدابير باجبار الشركات على فتح حسابين للضمانات على الفور، الاول بعملة اجنبية وعبر للمصرف المركزي النيجيري والثاني بالعملة الوطنية وفي مصرف تجاري نيجيري. ويقضي التدبير ايضا بان توافق وزارة الموارد النفطية على طلبات السحب من أي من هذين الحسابين.

فضلا عن ذلك بات يتعين توقيع العقود في مجال الصناعة النفطية فقط مع شركات مسجلة في البلاد.

واعتبارا من الآن لا يمكن توظيف أي اجنبي من دون موافقة مسبقة من شركة النفط العامة النيجيرية (ان ان بي سي)، كما اعلن الوزير، موضحا ان ذلك من شانه ان يضع حدا للمغالاة في توظيف الاجانب مما يتناقض مع سياسة الحكومة الرامية الى تشجيع العمالة الوطنية في قطاعات الصناعة النفطية.

ويهدف تشديد القوانين ايضا الى حماية البيئة خصوصا وان شركة «شل» قد اقرت علنا بانها تسببت بالحاق الاذى بالبيئة.

وسيتعين على كل الشركات ان تخضع لمناقصات جديدة للحصول على اذونات جديدة للعمل. كما تفرض التدابير الجديدة على الشركات تنفيذ برامج لمكافحة التدهور البيئي.

الى ذلك حذر الوزير من «ان اي شركة لا تخضع لاستدراج عروض جديدة في مهلة محددة ستسحب منها رخصها».

وقد ادى تدهور البيئة بسبب الاستثمار النفطي الى حركة احتجاج ومطالبات من قبل قبائل اوغوني في جنوب البلاد الغني بالثروات النفطية. ويطالب السكان الاوغني ايضا باعادة توزيع اكثر انصافا للعائدات النفطية النيجيرية.

تشيرنومردين: يلتسين يوافق على اتفاق السلام في الشيشان موافقة تامة




موسكو/ اف ب: نقلت وكالة انباء «ايتاري تاس» الروسية عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين قوله امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوافق على اتفاق السلام الذي ابرمه الجنرال الكسندر ليبيد مع الاستقلاليين الشيشان موافقة تامة.

ولم تنقل الوكالة الروسية بدقة تصريحات تشيرنومردين حول هذه المسألة الذي كان يتحدث خلال تنقل في جمهورية كاباردينو بالكاري الروسية القوقازية.

واضاف تشيرنومردين من الضروري اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكي تتطور العملية التي اطلقت بالتوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار في الشيشان بصورة ايجابية.

وكانت وكالة انباء «انترفاكس» نقلت في وقت سابق عن تشيرنومردين قوله ان ليبيد «ينتهج الخط العام» الذي حددته السلطات الروسية من اجل التوصل الى السلام في الشيشان.

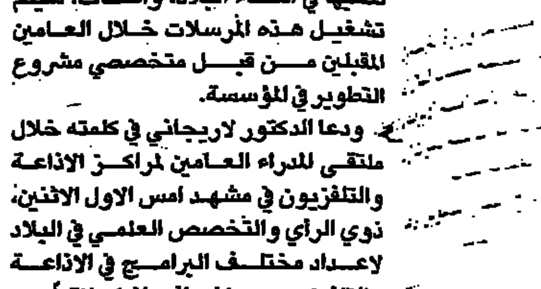
وقد وقع ليبيد السبت الماضي اتفاق سلام مع قائد القوات الشيشانية اصلان مسخادوف ينص على اتخاذ قرار حول الوضع المقبل للشيشان بحلول ٣١ كانون الاول ٢٠٠١.

واعلن ليبيد من جهته امس خلال مؤتمر صحافي انه لايعرف الموقف الرسمي ليلتسين بشأن هذا الاتفاق. يذكر ان يلتسين يمضي اجازة في مقر رئاسي يقع على بعد نحو مائة كلم من موسكو.

وقد بحث يلتسين وتشيرنومردين اول من امس في الوثيقة التي وقعها ليبيد مع الشيشان الا ان ايا منهما لم يوافق عليها رسمياً.

استمرار العمل في نصب (٦٣) مرسلة لتقوية البث التلفزيوني بانحاء البلاد

صرح الدكتور علي لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية، بان (٦٣) مرسلة تلفزيونية قوية يتم حالياً نصبها في انحاء البلاد. واضاف: سيتم تشغيل هذه المرسلات خلال العامين المقبلين من قبل متخصصي مشروع التطوير في المؤسسة.



ودعا الدكتور لاريجاني في كلمته خلال ملتقى للمدراء العامين لمراكز الاذاعة والتلفزيون في مشهد امس الاول الاثنين، ذوي الرأي والتخصص العلمي في البلاد لاعداد مختلف البرامج في الاذاعة والتلفزيون. واضاف: انطلاقاً من تأكيدات وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، فانه يتم تجديد النظر بمختلف البرامج بما فيها الدينية.

واشار الدكتور لاريجاني الى انه تجري حاليا دراسة تاسيس شبكات لمحافظات خوزستان وكردستان وفارس واردبيل.

وقد بحث المشاركون في الملتقى الذي استمر (٣) ايام، السياسات والبرامج الرئيسة والقضايا المشتركة بين مراكز الاذاعة والتلفزيون في المحافظات والسياسات الجديدة في مجال الاخبار والتطورات الاخيرة في كلية الاذاعة والتلفزيون.

ويفيد التقرير ذاته بانه تم تحديد المناطق المعزولة بفعل التضاريس الطبيعية لتغطيتها بالبث الاذاعي.



وقال وكيل مشروع تطوير الاذاعة والتلفزيون المهندس حسن نجفي في الملتقى المذكور: عملاً بتوجيهات قائد الثورة الإسلامية فان كافة مناطق البلاد سيغطيها البث الاذاعي والتلفزيوني. واردف قائلاً: سيتم حتى نهاية الخطة الثانية تغطية كافة انحاء البلاد بالبث التلفزيوني وذلك عبر تقوية مرسلات القناتين الاولى والثانية.

واشار المهندس نجفي الى ان (٤٠٪) من سكان البلاد يشاهدون القناة الرابعة بعد افتتاح (١٨) محطة تابعة لهذه القناة.

المؤتمر الحادي عشر للهندسة الكيميائية ينعقد في طهران قريبا

طهران/ارنا: سيعقد المؤتمر الحادي عشر للكيمياء والهندسة الكيمياوية في جامعة طهران في الفترة الممتدة بين /٣/ الى /٥/ ايلول الجاري وذلك للتداول حول نتائج بحوث الاساتذة والطلبة الجامعيين وخبراء الصناعة وتوفير الارضية اللازمة لربط فروع الكيمياء المختلفة بالهندسة الكيمياوية.

وصرح الدكتور محمد علي بيكدلي سكرتير هذا المؤتمر في حديثه للصحفيين انه تمّ انتخاب /١٣٠/ مقالا من مجموع /١٦٠/ مقالا وصلت السكرتارية حيث سيتم طرحها في المؤتمر.

واشار بيكدلي الى انه سيشارك في هذا المؤتمر /٦٠٠/ خبير ومتخصص في فروع الكيمياء وسيتم اقامة معارض على هامش المؤتمر للمؤسسات والشركات المنتجة والموزعة للمواد والوسائل الكيمياوية.

ايران تحتل المرتبة الثالثة في مجال تحديث وانتاج السيارات بآسيا

تمكنت ايران وعبر انشائها مركز ابحاث تصميم وتحديث السيارات من احتلال المرتبة الثالثة في اسيا بعد اليابان وكوريا الجنوبية في انتاج السيارات ويقوم المركز المذكور بوضع التصاميم واجراء الاختبارات الفنية على انواع السيارات الوطنية والاجنبية منذ انشائه قبل عامين وقد تمكن من الحصول على تأييد المؤسسات العالمية لصناعة السيارات.

اعلن ذلك السيد دانائي مقدم رئيس المركز المذكور وقال ان هذا المركز يقوم حاليا بوضع تصاميم لثلاث سيارات جديدة وسوف تدخل مجال الانتاج الواسع في عام ١٩٩٧.

واشار الى ان المركز يقوم بتصميم اول سيارة لحساب شركة سايبا حيث يطوي هذا المشروع مراحله الاخيرة وسيدخل مرحلة الانتاج الواسع في عام ١٩٩٧ ايضا.

كما يقوم المركز ايضا بتصميم سيارة اخرى ذات الدفع المزدوج لحساب شركة (بارس خودرو) وهي الآن تطوي مراحلها الاخيرة وستدخل مرحلة الانتاج الواسع عام ١٩٩٩ .

هذا بالاضافة الى اجراء دراسة لتصميم سيارة ذات (٥) موديلات حيث سيبدأ بانتاج هذه السيارة في عام (٢٠٠٠).

وضمن اشارته الى مسيرة صناعة السيارات في البلاد قال: ان ايران وبعد ان تمكنت من اجتياز المراحل الاولى في صناعة السيارات (من استيراد، تجميع، صناعة قطع الغيار وتصميم السيارات) دخلت مرحلة الانتاج وبانتاجها اول سيارة وطنيا تكون قد ارتقت الى مصاف الدول المنتجة للسيارات في العالم.

د. لاريجاني يستقبل السفير النيوزيلندي في طهران

طهران/ ارنا: تبادل كل من نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الدكتور محمد جواد لاريجاني والسفير النيوزيلندي لدى طهران السيد دانيل ريتشارد، وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وذلك خلال لقائهما الذي جرى في طهران امس الثلاثاء.

وذكر تقرير للدائرة العامة للثقافة والعلاقات العامة بمجلس الشورى الاسلامي، ان السيد ريتشارد اعتبر العلاقات بين ولينكتن ـ طهران بانها جيدة ومتطورة وقال: ان اقوى علاقاتنا في المنطقة هي التي تربطنا بالجمهورية الاسلامية الايرانية، وانطلاقاً من ان علاقات ايران مع الدول المجاورة تسجل نمواً ملحوظاً فاننا نولي اهمية اكبر لعلاقاتنا مع طهران .

من جهته اكد الدكتور لاريجاني ان موقف ايران حيال قضية الشرق الاوسط موقف مبدئي تماماً وان الشعب الفلسطيني ينبغي ان يتمتع بحقوقه الطبيعية. واضاف: هذا هو حقهم وليس شيئاً يتصدق به ساسة الكيان الصهيوني على هذا الشعب.

ومضى يقول: نظراً للأهمية البالغة للحقوق المدنية الاولية لاي شعب، فان الجميع يقر للشعوب استثمارها واستخدامها لكافة الامكانات من اجل التمتع بحقوقها. لاشك ان الطرق السلمية افضل لكنها ان لم تجد فمن حق الشعب سلك السبل الاخرى لنيل حريته.

واشار الدكتور لاريجاني الى انه لايرى فرقا بين حكومة رابين وبين نتن ياهو لان كليهما لم يعترفا بحقوق الشعب الفلسطيني مما يكشف فظاعة خطأ ساسة امريكا والغرب الذين يساندون السياسة الصهيونية باسم «السلام».

وقال الدكتور لاريجاني في جانب آخر من حديثه والخاص بالتعاون الاقليمي لدول بحر الخزر: بحر الخزر منطقة غنية جداً ومهمة ايضاً من الناحية الستراتيجية، ومن الطبيعي ان تجتمع الدول المطلة عليه لتحقيق افضل استفادة من هذه الهبة الطبيعية. ورغم تدخل بعض الاجانب وخوفهم من هذا التجمع الا ان التعاون الاقليمي حول بحر الخزر ذو آفاق مستقبلية جيدة.

وفي نهاية اللقاء شرح السيد ريتشارد السياسة الجديدة لحكومة ايران وانه سيبذل جهده للتمهيد لدخول السلع الايرانية الاسواق النيوزيلندية.

تقديم تسهيلات مالية للتعاونيات القروية في البلاد بقيمة (٣٠٠) مليار ريال سنويا

طهران/ارنا: اعلن مدير عام المنظمة المركزية للتعاونيات القروية السيد غلام علي شهركي، بانه تم شراء (٤) ملايين (٢٦٥/١٨٥) طنا من القمح الفائض عن حاجة المزارعين وذلك منذ بدء موسم حصاده وحتى الان. واضاف: الكمية التي تم شراؤها كانت من محافظات فارس (٧٧١/٩٥١ طنا) وخوزستان (٥٥٥/٥٧٥ طنا) وخراسان (٧٤٥/٣٨٠ طنا) ومنطقة جرجان وكنبد (١٧٥/٣٠٥طنا)

واشار السيد شهركي الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» بمناسبة اسبوع التعاون، الى ان الكمية التي تم شراؤها هذا العام تقل عن نظيرتها في العام الماضي بمقدار مليون و (١٥٤) الف طن معللا ذلك بأن انتاج القمح قد قل ايضا هذا العام بسبب انخفاض معدل هطول الامطار في بعض المناطق وهطولها في غير وقتها في بعض المناطق الاخرى.

وقال السيد شهركي: يتم في كل عام تقديم تسهيلات للتعاونيات القروية بقيمة (٣٠٠) مليار ريال نصفها بصورة قرض الحسنة ونصفها الاخر بصورة قروض طويلة الامد.

واكد السيد شهركي ضرورة اهتمام التعاونيات بايجاد الصناعات التحويلية مشيرا الى ان ايجاد واستثمار المخازن المتعددة الاستخدام من الانجازات الاخرى للمنظمة.

واضاف قائلا: تبلغ السعة الاستيعابية لمخازن المنظمة حاليا مليونا و (٨٠٠) الف طن، ويجري حاليا استحداث مخازن جديدة بسعة (٢٠٠) الف طن.

ومضي يقول: من الانجازات الاخرى للمنظمة ايجاد تعاونيات قروية نسوية فقد تم خلال السنتين الاخيرتين ايجاد (٥٢) تعاونية نسوية في قرى (٢٠) محافظة وذلك برأس مال يبلغ (٢٢٦) مليون ريال.

ويعد توزيع ما قيمته (٨٠٠) مليار ريال من المواد الاستهلاكية بما فيها الوقود والاسمدة الكيمياوية من الانشطة الاخرى للمنظمة التي قامت ايضا بتسليم (١٥٧/٨٧٧) قطعة من المعدات الزراعية.

مصادر المعارضة العراقية

نظام بغداد يعيد تنظيم اجهزة الاستخبارات العسكرية في الشمال

كيهان العربي/خاص:

اصدر صدام حسين اوامره الى مدير منظومة الاستخبارات العسكرية في المنطقة الشمالية اللواء وليد نايف الخالصي بالانتقال من مقره الحالي في مدينة للوصل الى مقره الميداني الجديد في احد ضواحي مدينة دهوك.

واضاف السيد بيان جبر ممثل المجلس الاعلى في دمشق في تصريح له صباح امس الثلاثاء ان هذا الاجراء سبقه اجراء استخباراتي مماثل حيث تلقى العميد الركن فاضل التكريتي مدير منظومة الاستخبارات في المنطقة الشرقية هو الاخر اوامر بالانتقال من مدينة كركوك ـ مقر عمله ـ الى مدينة اربيل اثر اجتياحها السبت الماضي من قبل قوات النظام.

ومضت، التقارير التي وردت مؤخراً تؤكد ان فاضل التكريتي افتتح لمديريته اربعة فروع في مدينة اربيل وان اجهزته تقوم حالياً بحملة واسعة من المداهمات والاعتقالات لم تشهد لها المدينة مثيلاً من قبل.

وقال ان التقارير اضافت ان صدام حسين عين اللواء الركن باسم ابراهيم عزة وهو المعاون الاقدم لمدير الاستخبارات العسكرية العامة، بمنصب ضابط ارتباط بين المديريتين وغرفة العمليات العسكرية التابعة للقيادة العامة للعمليات العسكرية.

من جهة اخرى اجتمع صباح امس في مقر برلمان اقليم كردستان العراق بمدينة اربيل كل من مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي وقصي صدام النجل الاصغر لصدام حسين.

اكدت ذلك مصادر المجلس الاعلى العراقي في قاطع اربيل وقالت ان قصي صدام وصل الى اربيل تحت حماية مشددة وانه توجه الى مقر البرلمان وسط اربيل للاجتماع بمسعود البارزاني.

على صعيد آخر نقلت هذه المصادر ان قوات تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني لازالت تقاوم في نقاط داخل مدينة اربيل وضواحيها، قوات نظام صدام والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقالت ان قوات النظام لم تستطع حتى الآن القضاء على جيوب المقاومة في مدينة اربيل التي تعيش حالياً اجواء الارهاب والحالة الاقتصادية والمعيشية المتدهورة يرافقها استمرار انقطاع الماء والتيار الكهربائي.

هذا ومازال قسم كبير من القوات العراقية المعززة بالدبابات تتواجد في اربيل وضواحيها حتى اعداد هذا الخبر في الساعة الخامسة من عصر يوم امس.

على صعيد آخر وصل كوسرت رسول عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ورئيس وزراء حكومة اقليم كردستان العراق الى منطقة كويسنجق سالماً مع قسم من قوات الاتحاد الوطني التي كانت محاصرة في اربيل جراء الهجوم المباغت الذي قامت به قوات النظام العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني.

واضافت مصادر المجلس الاعلى التي اوردت النبأ ان «عمر فتاح» وهو احد كبار المسؤولين في الاتحاد الوطني استطاع الخروج من داخل مدينة اربيل وانقاذ زوجة «جلال الطالباني» حيث وصل الاثنان الى منطقة «هيبت سلطان».

محافظة كرمان تنتج ٤٣٪ من اجمالي انتاج الفستق في العالم

كرمان/ ارنا: اعلن محافظ كرمان ان هذه المحافظة تقوم بانتاج ٤٣٪ من اجمالي انتاج الفستق في العالم و٤٨٪ من صادرات العالم لهذا المحصول.

واضاف السيد مرتضى بانك: ان صادرات محصول الفستق احتلت ١١٪ من اجمالي صادرات البلاد اي ما يعادل (٣٠٠) مليون دولار سنويا.

في ضوء التصعيد الاخير مع بغداد

كلينتون يقدم على مخاطرة قبل شهرين من الانتخابات

واشنطن/ اف ب: يتوقع ان تؤدي الضربة العسكرية التي وجهتها القوات الامريكية الى العراق قبل شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية الى رص الصفوف الداخلية حول الرئيس المرشح بيل كلينتون شرط الا يزج هذا الاخير بجيشه في عملية طويلة الامد في العراق.

ومن المعروف ان السياسة الخارجية تلعب تقليديا دورا ثانويا في الحملة الانتخابية الامريكية. والمثال البارز على ذلك خسارة الرئيس جورج بوش امام بيل كليتون مع العلم انه قاد قوات التحالف الغربي الى الانتصار على العراق في العام ١٩٩١.

ومع ذلك فان كلينتون وجد نفسه مضطرا للقيام بمبادرة ما بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها اليه خصمه الجمهوري بوب دول الذي اتهم البيت الابيض بانه حرض بسلبيته الرئيس العراقي صدام حسين على مهاجمة اربيل، المدينة الرئيسية في كردستان العراقية، منتهكا بذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحماية الاكراد.

وقال دول الاحد الماضي في كلمة له امام الحرس الوطني في بوسطن (ماساتشوستس) ان «الادارة اكتفت بايلاء المهمة الى مندوبين من مستوى منخفض. آملة بان تكون التحذيرات الشفوية كافية».

واضاف ان «صدام حسين اختبر الادارة الامريكية في الاشهر الماضية واكتشف ثغراتها».



واعتبر دول انه لامر «سابق لاوانه ومتسرع» رفع الحظر جزئيا عن العراق للسماح له بتصدير كميات من نفطه في اطار ما يسمى صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي وافقت عليها الامم المتحدة في تموز الماضي.

ولم يستطع المرشح الجمهوري بعد اعلان نبأ الضربة العسكرية سوى الاشادة بها والاعراب عن مساندته لـ«افراد القوات المسلحة رجالا ونساءً».

الا انه رفع سقف دعوته عاليا حين اعرب عن امله في ان تكون العملية «بداية عمل حاسم من جانب الولايات المتحدة لانهاء نظام صدام حسين».

لكن اذا كان الامريكيون قد واصلوا الضغط على النظام العراقي ورفضوا رفع الحظر الدولي المفروض عليه رغم كل دعوات فرنسا وروسيا، فانهم حرصوا على عدم اعلان تأييدهم العلني لحصول تمرد من الداخل على صدام حسين .

وعلى هذا الاساس وبمجرد انتهاء حرب الخليج الفارسي تركت الولايات المتحدة الاكراد في شمال العراق والشيعة في جنوبه لمصيرهم وهم الذين كانوا يعتقدون ان عملية «عاصفة الصحراء» هي بداية النهاية لصدام حسين.

وفضلا عن ذلك فان وجود فصيلين كرديين يتنازعان السيطرة على شمال العراق يجعل الوضع هناك شديد التعقيد. وهذا الواقع يجعل القوات الامريكية، في حال قيامها بأي عملية واسعة النطاق، مجبرة على الانزلاق كطرف في هذه الخصومة.

وهكذا فان المواقع التي اختارتها واشنطن هدفا لعمليتها والاسلحة التي استعملت في ضربها تظهر ان واشنطن اختارت القيام بعملية محدودة هي اشبه ما تكون بالتحذير .

وقدمت لندن مساعدة لوجستية لكن ايا من طائراتها لم تشارك مباشرة في العملية، على ما اكد وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو.

في المقابل، اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن قلقها ازاء تطورات الاوضاع في العراق بعد الضربة الصاروخية الامريكية.

ومن المقرر ان يبدأ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اليوم الاربعاء جولة تشمل بريطانيا وفرنسا والمانيا ستكون العملية الامريكية في العراق احد محاور البحث خلالها.

اما موسكو فنددت على لسان وزير خارجيتها يفيغيني بريماكوف بالعملية الامريكية وبـ«اللجوء الى القوة الذي لا يخدم احداً».

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعلن الاثنين انه قرر ارجاء عملية «النفط مقابل الغذاء». الا ان المتحدثة باسمه سيلفانا فوا اوضحت ان التاجيل يعود الى اسباب امنية وليس اجراء عقابيا ضد بغداد بسبب عملياتها العسكرية في كردستان.

بدء اعمال الندوة الدولية الرابعة لامراض الدماغ والاعصاب في طهران

طهران/ارنا: بدأت الندوة الدولية الرابعة لامراض الدماغ والاعصاب اعمالها امس الثلاثاء في طهران بمشاركة اساتذة واخصائيين من ايران والدول الاخرى.

وقال الدكتور حسين باكدامن في كلمة القاها في مراسم الافتتاح: ان المشاركين سيتبادلون في هذه الندوة وجهات النظر بشأن الاساليب الحديثة لمعالجة امراض الدماغ والاعصاب.

ومضى يقول انه تم تقديم ٤٦ مقالا لهذه الندوة التي ستواصل اعمالها على مدى اربعة ايام.

بحث الشؤون القنصلية بين ايران وموسكو

طهران/ارنا: اكد وينو غرادف مدير عام دائرة الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية الروسية امس الاول الاثنين خلال لقائه محمد صادق فياض المساعد القنصلي وشؤون المجلس بوزارة الخارجية الايرانية رغبة الجانبين بتطوير العلاقات وتسوية القضايا والمشاكل القنصلية بين البلدين.

واعرب فياض في اللقاء عن امله بان تؤدي المباحثات بين خبراء كلا البلدين الى حل المشاكل والقضايا القنصلية.

واكد غراف ضرورة تنمية العلاقات القنصلية بين طهران وموسكو وقال ان اجراء المزيد من الاتصالات بين مسؤولي وخبراء البلدين وابرام اتفاق في الشؤون القنصلية من شانه ان يسفر عن تسهيل الامور القنصلية بين الجانبين.

شمال العراق.. بين مطرقة صدام وسندان التحالف الدولي

ذكرت التقارير الخبرية ان القوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق (بزعامة مسعود البارزاني) المدعومة بنيران المدفعية والوحدات المدرعة للجيش العراقي بدأت منذ السبت عمليات التفتيش في منازل مدينة اربيل بحثا عن الاشخاص التابعين للاتحاد الوطني (بزعامة جلال الطالباني).

وهكذا توتر الوضع مجددا في شمال العراق مع دخول القوات العسكرية العراقية التي تهدف الى بسط سيادة الحكومة المركزية لتشمل هذه المناطق حيث يتوقع المراقبون ان ينسحب هذا التوتر الى المناطق المحاذية الاخرى ان لم يوضع حد للتمدد العراقي الحكومي الجديد.

ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان يكون هذا الهجوم الواسع الذي شنّه الجيش العراقي على مدينة اربيل قد نفذ تطبيقا لاتفاق سري بين الحكومة العراقية وبعض التيارات السياسية الداخلية والخارجية.

قوات الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي لم تتمكن من الصمود امام تقدم الدبابات وقصف المروحيات العراقية بسبب ضعفها الناتج عن المعارك الدامية التي خاضتها خلال الاشهر الاخيرة مع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني. ويسيطر حزب الطالباني على مساحات شاسعة من شمال العراق ويتمتع بمكانة جماهيرية ارسخ من حزب الديمقراطي البارزاني المنافس.

وكانت القوات الحكومية العراقية قد فتحت نيران مدفعيتها منذ حوالي عشرة ايام على المناطق (الامنة) في شمال العراق، وهي تشمل المدن والقرى الكردية التي تقع شمال خط العرض ٣٥ درجة الذي اعلنته الامم المتحدة منطقة آمنة بعد هزيمة حكومة بغداد في حرب الخليج الفارسي بحجة الحفاظ على ارواح سكان هذه المناطق الكردية.

ويعتقد الخبراء ان الهدف الرئيسي من ايجاد هذه المناطق هو اقامة قواعد تغلغل لضمان تحقيق الاهداف الامريكية التوسعية في المنطقة.

وكانت هذه المناطق تخضع لادارة مشتركة من قبل الفصيلين الكرديين الرئيسيين اللذين جمعهما في البدء عداءهما المشترك للحكومة العراقية الا انهما كانا يتبادلان القصف المدفعي بين فترة واخرى، وتشير بعض الاحصاءات ان المعارك التي نشبت بينهما خلال العامين الاخيرين اسفرت عن سقوط اكثر من ٢٣٠٠ قتيل من الطرفين واعداد كبيرة من الجرحى وكانت آخر جولة من هذه المعارك نشبت خلال الشهرين الماضيين التي تزامنت مع دخول اطراف دولية وبعض الدول الجارة على خط الوساطة والمصالحة بين الفصيلين الكرديين المتناحرين. ومنها الحكومة الامريكية التي بذلت جهودا دبلوماسية فاعلة لارغامهما على الجلوس حول طاولة المفاوضات وكان من المقرر ان يجتمع مندوبو الطرفين في لندن خلال الايام القادمة الا ان احتلال القوات الحكومية العراقية لمدينة اربيل الغى عمليا مثل هذا الاجتماع حيث كانت الجولة الاولى من هذا الاجتماع قد عقدت في لندن بحضور مساعد وزير الخارجية الامريكية.

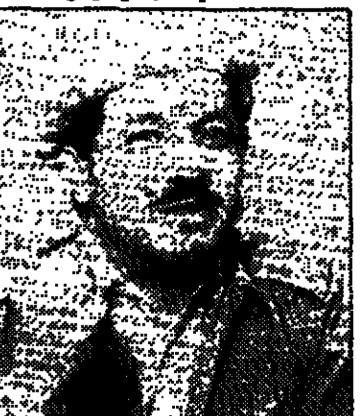
وقد اكد جلال الطالباني ان الاتفاق الاخير بين البارزاني وصدام يعود الى اعتقاد البارزاني ان صداماً باق في العراق.

بينما يرى المراقبون الدوليون ان هذا الاتفاق يدخل ضمن اهداف صدام في استعادة الحكومة المركزية لسيطرتها على شمال العراق والسعي للقضاء تدريجياً على المعارضة في هذه المنطقة.

ويعتقد الخبراء السياسيون ان الهجوم الاخير لقوات الحكومة العراقية ضد المناطق (الآمنة) لايمكن النظر اليه على انه عملية داخلية لقمع المعارضة.

ويضيف هؤلاء: ان تشابك مصالح الدول الكبرى كامريكا وبعض اعضاء الاتحاد الاوروبي وروسية ودول المنطقة





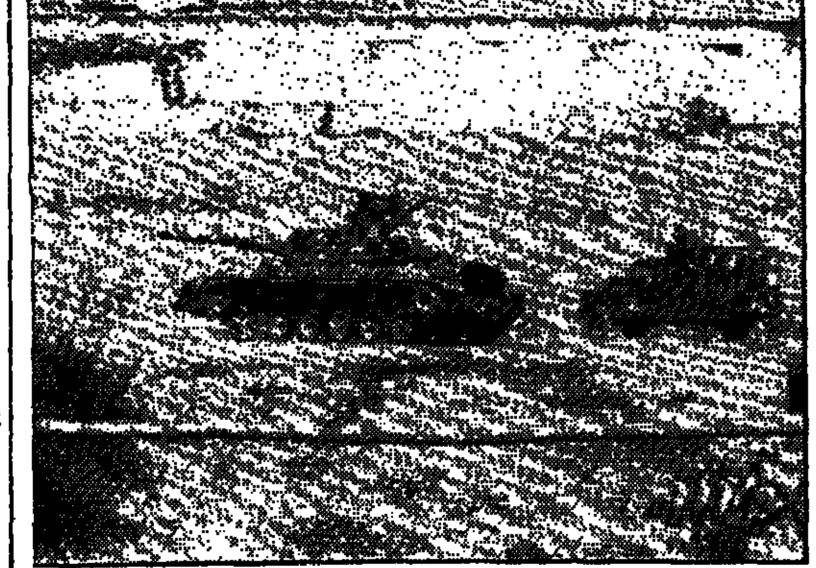
■ مسعود البارزاني

في هذه القضية يتيح المجال لتقويم هذه المعارك من ابعادها الداخلية والاقليمية والعالمية.

ان دراسة الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العراق تؤكد وجود نوع من اللااستقرار في هذا البلد حيث ان فرض العقوبات الاقتصادية الدولية ونقص المصادر المالية وعدم توفر السيولة النقدية اللازمة وانتشار الجوع وانواع الامراض الناتجة عن سوء التغذية والاعلان عن اكتشاف مؤامرات ضد النظام بين فترة واخرى وتزامنها مع موجة واسعة من الاعدامات سلبت مواطني هذا البلد من اي شكل من اشكال الشعور بالامن والاستقرار.

كما ان الظروف البائسة التي اوجدها صدام للشعب العراقي ومضاعفة ضغوطه على الجماهير العراقية لاسيما القوى الاسلامية المجاهدة والقوات الكردية ومقاومته امام الضغوط الدولية وفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة التي تسعى لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ضاعفت من مأساة الشعب العراقي واضرت كثيراً بالاوضاع الإجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة في العراق.

لذا فان المراقبين يعتقدون ان الاتفاق الاخير بين صدام واحد الفصائل الكردية المناضلة يهدف الى استرجاع شيء من كيان الحكومة المركزية والحؤول دون تأسيس دولة مستقلة في الشمال والقضاء على القوات المعارضة وضمان الامن لخطوط نقل النفط العراقي الى تركية حيث اجازت الامم المتحدة اخيراً العراق تصدير كميات محدودة من نفطه لتوفير الغذاء لابناء الشعب العراقي.



كما يعتقد هؤلاء المراقبون ان تواجد القوات الاجنبية لاسيما الامريكية في منطقة الخليج الفارسي واستقرار قوات مطرقة التعادل في قاعدة اينجر ليك الجوية التركية ووجود القوات الامريكية في مدينة الظهران السعودية عزز من احتمال حصول اتفاق غير معلن بين العراق وقوات الحلفاء منحته الضوء الاخضر لشن هجومه على اربيل.. حيث ان الطائرات التجسسية الامريكية التي تغطي اجواء العراق لم تكن غافلة عن التحركات العسكرية العراقية على الارض.

ويستدل المراقبون على ذلك بالصمت المميت الذي التزمه الرئيس الامريكي كلينتون ازاء هذا الاجراء العراقي حيث اكتفت القوات الامريكية بالاعلان عن حالة التأهب في صفوفها ـ ولم تتخذ الدول الكبرى الاخرى موقفاً افضل من الموقف الامريكي.

ان كلينتون بفتحه الضوء الاخضر امام العراق قدم دعماً معنوياً لصدام ليوتّر اوضاع المنطقة ويؤكد على ضرورة التدخل الاجنبي فيها مع توجيه تحذير للدول الجارة للعراق لاسيما بعد التقارب الايراني ـ التركي ولكي يستثمر الظروف المستجدة في المنطقة لاهداف انتخابية داخلية يستعيد بفضلها جزءً من ماء وجهه الذي فقده في احداث عالمية عديدة.

كذلك يعتقد بعض الخبراء بحصول توافق بين السياستين الامريكية والصهيونية في هذا المجال حيث تسعى الحكومة الامريكية لطمأنة تل ابيب وازالة قلقها من تعاظم قوة بعض الاطراف الاقليمية.. وبهذا الشأن ذكرت الاذاعة الصهيونية في تقرير بثته يوم السبت (اي نفس اليوم الذي احتلت فيه قوات صدام اربيل) ان امريكا اطلعت الحكومة الاسرائيلية بمستجدات الوضع في العراق.

ولايستبعد المراقبون عدة عوامل اخرى يرون انها تركت اثرها على القرار العراقي الاخير منها الدعم الروسي للعراق في الامم المتحدة اثناء المصادقة على قرار السماح بتصدير النفط مقابل الغذاء وسعي صدام الجديد لاستعراض قوته في المنطقة ليصبح مرة اخرى عامل تهديد لبعض حكوماتها.

■ جلال الطالباني

وقد صدرت عدة ردود فعل من قبل الدول الجارة للعراق مثل تركية وايران حيث اعلنت وزيرة الخارجية التركية السيدة تانسو تشيلر ان الحكومة التركية لن تسمح بتوسع المعارك في شمال العراق حفاظا على مصالحها الوطنية.

كما ان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي اتهمت قبل عدة ايام بتسهيل تهريب النفط العراقي الى الاسواق العالمية بذلت محاولات جادة مع الحزبين الكرديين للحؤول دون تطور المعارك بينهما.

من جانبها لازالت المنظمات الدولية والدول المتحالفة في حرب الخليج الفارسي تلتزم الصمت رغم مرور اكثر من ثلاثة ايام على احتلال القوات العراقية لاربيل وقتل العشرات من المدنيين والعسكريين وقيام القوات العراقية بعمليات تفتيش واسعة في المدينة بحثا عن قوات الطالباني ولم تتخذ اي اجراء فاعل بهذا الشأن.

لذلك فان الخبراء يؤكدون ان شمال العراق لايمكن اعتباره جزء من دولة مستقلة حدثت فيه اشتباكات بين الحكومة المركزية وقوات المعارضة بل ان شمال العراق تحول اليوم الى ساحة لتصفية الحسابات بين العديد من التيارات والاطراف الدولية لتحقيق مصالحها الشخصية.

وهكذا فان المراقبين المطلعين يتوقعون ان استمرار الازمة الحالية في شمال العراق سيقلل من قدرة الدول المتاخمة للعراق لحلها كما ان هذه الازمة ستكون منطلقا لازمات جديدة ستعصف بالمنطقة وتمهد لحضور قوي وواسع للاجانب فيها.

> □□ يعتقد بعض الخبراء بحصول توافق بين السياستين الامريكية والصهيونية في هذا المجال حيث تسعى الحكومة الامريكية لطمأنة تل ابيب وازالة قلقها من تعاظم قوة بعض الاطراف الاقليمية

الصين: الغاء الاعفاءات الضريبية لم يلجم الاستثمارات الاجنبية

بكين/ا ف ب: اكدت صحيفة (تشاينا دايلي بيزنس ويكلي في عددها امس ان الغاء الاعفاءات الضريبية للواردات من السلع الانتاجية في نيسان الماضي لم يلجم الاستثمارات الاجنبية.

واوضح موظفون في ادارة الجمارك ان حركة دخول رؤوس الاموال في النصف الاول من السنة الجارية بلغت ١٩,٨ مليار دولار بارتفاع ٢٠,٢ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. واشاروا الى ان تدفق رؤوس الاموال متواصل في شكل مستقر منذ نيسان الماضي رغم انتهاء النظام الجمركي التفاضلي الذي كانت تفيد منه الواردات من السلع الانتاجية.

ونقلت الصحيفة اليومية الصادرة بالانكليزية عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان نهاية هذا النظام قد تكون تسببت في اضطراب ما لدى صغار المستثمرين، لكن كبار المستثمرين لايزالون يعرفون امكانات السوق الصينية وسيبقون دائما مستعدين للخوض في مشاريع كبيرة.

وترافق الغاء التسهيلات الضريبية على التجهيزات مع خفض التعرفات الجمركية التي تطاول معظم السلع المستوردة.

- ولاحظت (تشاينا دايلي) ان هذا الخفض الكبير للتعرفات الجمركية ادى الى حركة استيراد كبيرة مما ساهم في التعويض عن الخفض.

اجهزة تنصت اسرائيلية في مقر قيادة امن عرفات

غزة/ ا ف ب: اعلن ياسر عرفات يوم الاحد ان اسرائيل وضعت اجهزة تنصت بالقرب من المكان الذي انفجر فيه لغم اسرائيلي قديم الاربعاء الماضي في مقر قيادة قوات الامن (الفلسطينية) في غزة.

وقال عرفات للصحافيين في غزة عثرنا على اجهزة تنصت اسرائيلية بالقرب من المكان الذي انفجر فيه اللغم وقد فتحنا (تحقيقا) بالامر.

وقالت مصادر فلسطينية ان هذه الاجهزة كانت موصولة بكابل هاتفي في احدى غرف الهاتف داخل مقر (قيادة قوات الامن الفلسطينية)..

وكان هذا البناء يضم منشآت للجيش الاسرائيلي قبل بدء (الحكم الذاتي الفلسطيني) في العام ١٩٩٤.

وقد جرح في انفجار اللغم اربعة رجال شرطة (فلسطينيين) جروح احدهم خطرة

رؤيـــة

٢٧ عاما على وفاة جلال آل احمد

خالد توفيق

لا احدَ يسعه ان يمر على المشهد الثقافي في ايران خلال العقود الاخيرة من دون ان يقف عند المرحوم جلال آل احمد. فجلال الذي إنحدر من عائلة علمائية مال، مبكراً ـ كما حصل لنور الدين كيانوري حفيد الشيخ الشهيد فضل الله النوري وزعيم حزب تودة فيما بعد ـ الى الماركسية. بيد ان يقظته من الداخل وتفتح عقله ومنحدره الاسري الصالح قاده الى الميل بعيداً عنها، والتحوّل الى ممارسة النقد لها.

ثم عاد جلال ليدفع الى ساحة التداول الثقافي في ايران مصطلح «غرب زدكي» «التغرّب او التغريب» عبر كتابه الشهير بهذا الاسم. وبعدها تحوّل لنقد النخبة المثقفة في البلد في اطار اهمّ ثاني كتاب من مجموعة مؤلفاته يحمل بعد الترجمة عنوان «المثقفون بين الخدمة والخيانة».

يبقى ان نشير من باب الامانة، الى انَّ الآراء كانت تتجه الى آل احمد بوصفه الذي نحت مصطلح «غرب زدكي» في حين ان جلال يشير بنفسه الى انه اقتبس المصطلح من المثقف الايراني المرحوم أحمد فرديد. ولكن من هو فرديد وما هو انجازه في الثقافة الايرانية المعاصرة؟ تلك مسألة اخرى تحتاج الى وقفة مستأنفة.

نعود الى جلال الذي انشا اطروحة في هذا المجال حول نشأة النخبة المثقفة في ايران ودورها، نالت إعجاب قطاعات واسعة من علماء الحوزة العلمية واوساط المثقفين الاسلاميين، قبل ان يعود بعض المثقفين راهناً لانتقادها بعنف، بل تجاوز بعضهم النقد الى اتهام آل احمد نفسه بالتغرب، في حين تجاوز بعضهم الآخر ذلك الى التساؤل عن الذي قدّمه آل احمد للثقافة والميراث الثقافي في ايران حتى يستحق لقب المثقف. كما فعلت احدى المجلات في ملف حول المثقف، حيث تساءل كاتب الدراسة الاساسية فيه: «هل كان جلال آل احمد مثقفاً فاعلاً حقاً؟ مع كامل اعجابي الشخصي وتقديري لبعض ما كتبه هذا الانسان السليم، فاني لا اعرف لماذا يذهب بعض اهل القلم لوصف جلال بالمثقف المناضل؟ اذا كان مناضلاً حقاً، فما هو حاصل نضاله في انضاج وعي المثقفين في الوقت الراهن، وتطوير هويتهم؟» «مجلة كزارش، العدد ٥٤».

ليس هذا وحده، فجلال الذي خرج على الماركسية، تعرّض لنقد شديد من مشايعيها، ولنقد آخر من اوساط النخبة المثقفة، ونقد ثالث من بعض المثقفين الاسلاميين.

وفي المقابل مازالت كتاباته تجد رواجاً وترحيباً في الاوساط الحوزوية والعلمائية والدينية بشكل عام، تقديراً لتحوّله بعيداً عن الماركسية، ودفاعه عن العلماء والحوزات، واهم من ذلك كلّه للاداة النقدية الرصينة التي وضعها بين يدي الحوزويين في نقد النخب المثقفة المتغربة في ايران. فقد استفاد آل احمد من ثقافته الواسعة ودرايته بالفكر الغربي في شقّيه الرأسمالي والماركسي، ووظفها الى حد كبير في نقد النخب في كتابيه الاساسيين.

قبول افكار آل احمد او نقدها يدلل كلاهما على اهميته وحضوره واستمرار ظلاله في الوسط الفكري الايراني.

-٢-

في شهر ايلول كل عام تحتفي الصحافة الداخلية والدوريات الثقافية في البلد بذكرى آل احمد «توفي ١٠/أيلول/ ١٩٦٩».

وبهذه المناسبة نقدم بعض الاسطر عن حياته ولمحات دالة من سيرته.

اللمحة الاولى التي لها في حياة آل احمد دلالة مكثفة، هي كثافة انتاجه مقابل قصر عمره، فجلال لم يعش اكثر من (٤٦ سنة)، وهي مدة قصيرة جدا اذا قيست بمجموع ما تركه وراءه من مؤلفات تتجاوز العشرين كتابا، ومترجمات تقترب من هذا العدد.

وجلال في هذا المنحى ليس بدعا عن امثاله من اصحاب المواهب والقابليات، الذين ماتوا وهم في القمة بعد ان لم يبلغوا الخمسين من العمر، او في الاكثر نيفوا على الخمسين بسنوات.

بالاضافة الى الموهبة والقابلية الذاتية على الابداع تعزو زوجته (وهي بالمناسبة كاتبة واستاذة جامعية) كثافة انتاجه، الى ثلاثة عوامل فنية، هي المثابرة العجيبة، فجلال يمرض في اليوم الذي لا يكتب، والعامل الثاني التنظيم الذي اعانه على استثمار وقته وسني عمره على احسن وجه، والثالث خصلة ذاتية تجعله يعيش المعاناة والانفعال دائما، وطبيعي ان الاديب يعبر عن انفعالات نفسه ومعاناته بثمار قلمه وما يكتبه، وهكذا كان جلال.

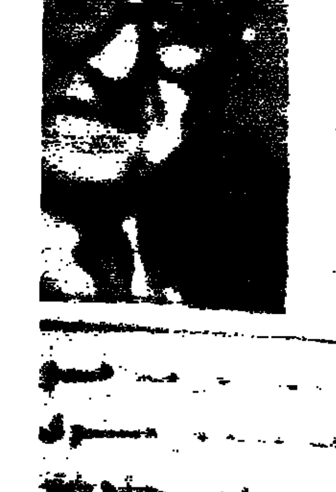
ينحدر جلال من عائلة علمائية مايزال لها حضورها الاجتماعي في ايران، فقد كان والده عالم دين وكذلك اخوه الاكبر وزوج اخته، ومع ذلك انزلق جلال الى الماركسية بانتمائه لحزب تودة ووصوله الى موقع قيادي فيه وتسنمه دورا مهما في نشاطاته الثقافية، ولجلال في هذا المجال نقد لاذع يرى فيه ان بعض ابناء المعممين ينتهون في حدود الظاهرة التي يتحدث عنها اما الى ان يكونوا مثقفين متغربين، او ينخرطون في حزب «تودة». ومع ذلك استطاع جلال ان ينفلت سريعا من اسر حزب «تودة» ويشكل بعد انشقاقه عليه مجموعة اشتراكية مالبثت ان انحلت بفعل الضغوطات، ليركن جلال الى نفسه في فترة مراجعة ونقد ذاتيين، يقول جلال انهما افاداه في الاوبة الى نفسه.

يذكر آل احمد ان الفترة التي اعقبت حكم مصدق، وفرت له فرصة من العزلة الاجبارية عن ممارسة النشاط السياسي، دفعته للتأمل في وضعه بشكل دقيق، والبحث عن اسباب الانكسار في مساره الشخصي.

انتهت المراجعة الذاتية بمحصلة اغنت نتائجها جولتين الاولى في الداخل، دار فيها في اقاليم ايران ومدنها، والثانية خارجية قادته الى موسكو وواشنطن وبعض العواصم الاوروبية.

لقد التقت حصيلة تجربته في التأمل الذاتي مع ما وصل اليه في سفره، لتعزّز لديه قناعة ان مجتمعه الايراني يعيش ازمة عميقة ترتد الى التضاد بين السنن التي عليها البناء التحتي للمجتمع الايراني والمسار المفروض عليه من قبل نظام الشاه باسم التحوّل والتحديث - ووعي كالذي يحمله جلال لم يجعله يقف بالازمة الاجتماعية لمجتمعه في حدود بواعثها الداخلية القريبة، بل استطاع بسهولة ان ينظر علة ازمة الداخل في سياسة التبعية التي كانت تمارسها امريكا وهي تدفع نظام الشاه للقيام بدور بالنيابة، من خلال ما تبغي تحقيقه من مصالح سياسية واقتصادية وثقافية، تنهي المجتمع للانخلاع عن قيمه وما يدخل في هويته وتحوله قيميا وسلوكيا الى النمط الاستهلاكي الذي يقود الى ملء جيوب الشركات الرأسمالية العالمية.

كانت تلك كما قال آل احمد الشرارة التي الهبت في نفسه تأليف كتابه «غرب زدكي»، وبعد هذا الكتاب توالت التحولات في حياته انعطافة ايجابية بعد اخرى الى ان توفي في ١٠/ايلول/١٩٦٩.



أربع ملاحظات

واقع الدعوة الى الاسلام في الغرب

خالد توفيق

● ملاحظة غارودي

في سنة من سنوات الثمانينات كان المثقف المصري عبدالحليم عويس قد اجرى لقاء مع المثقف الفرنسي المسلم روجيه غارودي نشر في صحيفة الشرق الاوسط السعودية. تعددت مواضيع اللقاء الذي احتفظ بنسخة منه في ارشيفي، الى ان وصل الى بعض المنحنيات الخاصة في اهتمامات غارودي، وهنا سأل عويس غارودي معاتبا سبب اهتمامه بابن عربي، فما كان من غارودي الا ان اوضح لعويس ان شخصية ابن عربي وفكره هي احد المفاتيح الناجحة للاسلام في اوروبا عامة.

وكان مُراد غارودي في اجابته ان الانسان في الغرب ينجذب للاسلام على خلفية احد عاملين؛ الاول: التقدم الذي يحققه المسلمون في حياتهم وبلادهم، فلو كان المسلمون قد انجزوا في بلادهم خطوات عملاقة في العمران والنظم المدنية، لتحوّل ذلك الى قاعدة جذب للاخرين، تماما كما هو عليه الغرب الآن، الذي يجذب بفضل تقدمه قلوب الكثيرين اليه. اما وان المسلمين يعيشون الواقع الذي نعرفه جميعا، حيث ترزح بلدانهم تحت وطأة التخلف المخيف، فلا ينتظر للانسان الغربي ان ينجذب الى الاسلام من بوابة واقع المسلمين هذا، بل ربما حمّل الاسلام مسؤولية تخلف المسلمين، كما هو حاصل فعلا في الكثير من التحليلات الناظرة الى مقولة: التقدم والتخلف.

يبقى اذن العامل الثاني المتمثل بالجانب الروحي والعطاء المعنوي للاسلام. فجاذبية الاسلام للغربي تتمثل بهذا البعد اكثر من سواه من الابعاد الاخرى.

والحياة الاسلامية، كما يعرف العارف المستبصر، متخمة بثراء باهض في الجانب الروحي والمعنوي، فعالم المعنى، مايزال ينبض بالعطاء في الاسلام والحياة الاسلامية، وهو النافذة الاهم من غيرها في جذب الغربيين الى الاسلام.

على هذه الخلفية اوضح غارودي لعويس اهمية ابن عربي من واقع كونه شخصية معنوية من الطراز الاول، عُرفت في الغرب، وانفتح عليها بعض الواقع الفرنسي، الذي له ــ ثقافيا ــ ميولا تلتقي في اللون والمنحى مع ابن عربي وفكره.

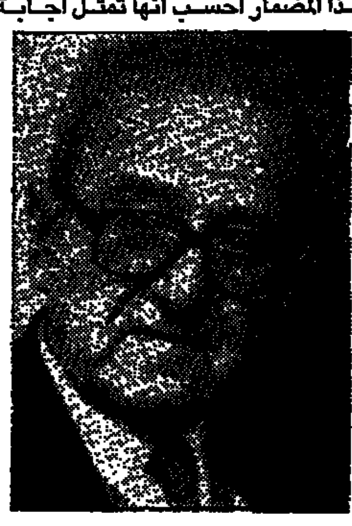
اراد غارودي ان يقول ان عالم الاسلام، اذ كان لديه في الوقت الراهن، شيء مهم يمكن ان يمنحه للانسان الغربي، فان هذا الشيء لا يعدو الجانب المعنوي، خصوصا اذا اخذنا بنظر الاعتبار حاجة الانسان الغربي وظمأه الى هذا الرافد. ولما كان لم يصل الى الانسان الغربي، او الى الساحة الفرنسية بالذات، غير فكر ابن عربي وكتبه، فمن الطبيعي ان ينفتح عليه ذلك الانسان، بوصفه رافد من الروافد المعنوية في الاسلام.

احسب ان اجابة غارودي هذه تمثل للمهتمين بشأن الدعوة الى الاسلام في الغرب، درسا بليغا، كثيرا ما عاد الى تكراره الاخرون، دون ان يلقى استجابة كافية في الوسط الاسلامي المعني.

طبيعي نستطيع بسهولة ان نتفهم دوافع عبدالحليم عويس في استنكاره على غارودي اهتمامه بابن عربي، وان كان غارودي اقل من غيره اهتماماً بابن عربي وبالجانب المعنوي في الاسلام بين المسلمين الغربيين. فعويس يصدر من اهتمامات اسيرة سلفية مغلقة يمثلها التيار الوهابي، استطاعت ان تلقي بظلالها على عقله ونفسه، فلم يفقه جيداً اهمية عالم المعنى وتجاربه في الحياة الاسلامية، فضلاً عن ان يرتقي الى كبرى هذه التجارب كما تجلت عند ابن عربي والخط الصوفي والعرفاني في الحياة الاسلامية.

ولكن ماذا بالنسبة لمن يعي اهمية هذا البعد، ولماذا لايصار للاهتمام بالمصادر والشخصيات الاصيلة لعالم المعنى في دنيا الاسلام، بحيث تعرف في سيرتها وفكرها الى الانسان الغربي؟

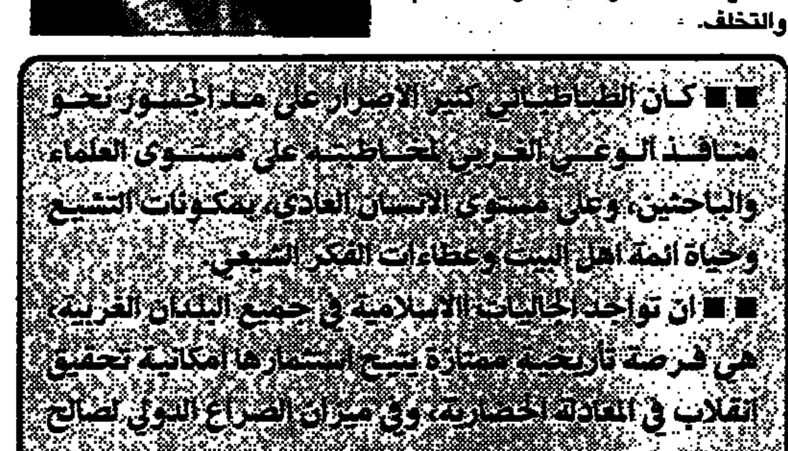
هذا التساؤل ينقلنا الى اشارة ثابتة في هذا المضمار احسب انها تمثل اجابة











■ ■ كان الطباطبائي كثير الاصرار على مد الجسور نحو منافذ الوعي الغربي لمخاطبته على مستوى العلماء والباحثين، وعلى مستوى الانسان العادي، بمكونات التشيع وحياة ائمة اهل البيت وعطاءات الفكر الشيعي.

■ ■ ان تواجد الجاليات الاسلامية في جميع البلدان الغربية هي فرصة تاريخية ممتازة يتيح استثمارها امكانية تحقيق انقلاب في المعادلة الحضارية، وفي ميزان الصراع الدولي لصالح الاسلام والمسلمين.

شافية لما نحن فيه.

● ملاحظة الطباطبائي

يعتقد صاحب تفسير «الميزان» السيد محمد حسين الطباطبائي، ان الاسلام الاصيل لم يجد طريقه الى اوروبا وامريكا، وان كل ما دخل في تكوين وعي الغربي ومعرفته ازاء الاسلام كان مصدره المستشرقين بالدرجة الاولى والاساس. واذا اردنا ان نسقط عناصر التسوية المتعمد التي تحكم النهج الاستشراقي في مساحة مهمة منه، فان جهود المستشرقين والباحثين الغربيين المخلصين للحقيقة والمعرفة، اعتمدت على مصادر لدى المسلمين اقل مايقال فيها انها احادية النظرة. ففي التاريخ ــ يوضح الطباطبائي ــ استمد المستشرقون والغربيون عامة معرفتهم عن الاسلام والمسلمين من خلال الطبري وابن كثير كما اعتمدوا في التفسير عليهما، وفي السيرة كان مصدرهم الاعظم ابن هشام، وفي الحديث النبوي لم يتجاوزوا البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن داود وموطأ مالك. وبذلك استبعدت عن مكونات الوعي الغربي مصادر المعرفة الاسلامية المتصلة بائمة اهل البيت مباشرة، ومدرستهم وبعطاءات الشيعة عامة.

ان الاستشراق في خطه العام يتبعه خط البحث الغربي عن الاسلام، ظل بعيدا عن الثروة العظيمة لائمة اهل البيت، وما تمثله شخصياتهم من مقام رفيع في الحياة المعنوية الاسلامية، بل وفي الابعاد كافة، وبذلك ظل الوعي الاوروبي عن الاسلام بمنأى عن تفاسير الشيعة وتواريخهم وعطاءاتهم في جانب الامامة والولاية وفي الفلسفة والكلام، وفي الحياة المعنوية التي شهدت في خط الامامة والولاء ثراء باهضاً يأخذ بالقلوب ويجذب اليه النفوس.

لذلك كان الطباطبائي كثير الاصرار على مدّ الجسور نحو منافذ الوعي الغربي، لمخاطبته، على مستوى العلماء والباحثين الغربيين اولاً، وعلى مستوى الانسان الغربي العادي ثانياً، بمكونات الشيعة وبحياة ائمة اهل البيت، وبعطاءات التشيع في مجالات العلوم وابعاد الحياة الاسلامية المختلفة.

على هذا الاساس وتأكيداً لهذه القناعة مارس تجربته في الحوار مع المرحوم هنري كوربان، حيث وصل من انفتاح الاخير على حياة اهل البيت والتشيع، ان غدا قريباً الى فكر الشيعة كل القرب، حتى قيل انه اعلن عن اسلامه وتشيعه في السنة الاخيرة من حياته، ثم كان من انجازاته المهمة انه حوّل قلمه لخدمة الفكر الشيعي والتعريف به، مع التاكيد بالذات على خصوبة الحياة المعنوية وثراءها في خطّ اهل البيت.

يقول الطباطبائي عن كوربان في الاشارة الى شدّة انجذابه لعالم المعنى انه كان يقرأ ادعية الصحيفة المهدوية وهو يبكي. كما كان يقرأ ادعية الصحيفة السجادية وهو في حال بكاء ايضا.

ان ابن عربي بكل الذي له وعليه، لا يعدو ان يكون رافدا من روافد الحياة المعنوية في الحياة الاسلامية، والروافد تنتهي الى اصول، ولا احسب ان في اهل القبلة من يقدّم احداً على ائمة اهل البيت في ثراء عالم المعنى وخصوبته في وجودهم بعد جدّهم الرسول. والسؤال: لماذا لا يصار للتعريف بالمنابع الاصيلة بدلاً من الروافد الصغيرة والجزئية؟

انّ هذا العصر هو عصر انفتاح المسلمين والعالم على اهل البيت (عليهم السلام) ولو توفرت الوسيلة لاولئك كي يعرفوا محاسن كلام اهل البيت، ولو قدّم للبشرية النبع الزلال «الا هذا عذب فرات فاشربوا، وهذا ملح اجاج فاجتنبوا» كما يقول الامام علي، لا نجذبت الكثير من القلوب والعقول الى الاسلام.

● ملاحظة ثالثة

في ايران هناك فصلية تصدر بعنوان «حضور» (بالفارسية) عن المؤسسة المسؤولة عن جمع ونشر الاثار الكاملة للامام الخميني. وهذه الدورية التي تصدر بحجم ضخم تهتم بكل ماله صلة بالامام الخميني، وفي عددها الاخير نشرت «حضور» لقاءً واسعاً مع المثقف الفرنسي يحيى بنو الذي اعتنق الاسلام مطلع الثمانينات وتحوّل الى التشيّع، والى الاهتمام خاصة بالفلسفة والعرفان، مؤكدا في هذه الجهة على عطاء الامام الخميني في هذا المجال.

لقد تحدثنا قبل اسبوعين بما فيه الكفاية عن قصة تحوّل بنو الى الاسلام، وما يهمنا من حواره الجديد مع مجلة «حضور» هو الملاحظة التي ادلى بها بشأن الدعوة الى الاسلام في الغرب، اذ يرى الاستاذ بنو الذي يحضّر لرسالة دكتوراه عن الجانب المعنوي ــ فكراً وسلوكاً ــ في شخصية الامام الخميني انّ الغرب تعب من الكلام في الاقتصاد والسياسة، ذلك انّ الانسان الغربي عاش منذ الثورة الفرنسية قبل مائتين سنة وحتى الان، اجواء هذه الثقافة وضغوطاتها، وهو الان في ظمأ الى الجانب الروحي والمعنوي.

لقد عزّز الاستاذ بنو رؤيته هذه بارقام وحالات من الساحة الفرنسية عرضنا لها قبل اسبوعين، مؤكدا هذا النزوع بكثرة الاتجاهات والنزعات الروحية التي اخذ نشاطها يشتد في فرنسا والغرب. وهذه النزعات تمثل اشباعاً ناقصاً ومشوهاً للشوق الفطري الذي يعيشه الانسان الغربي للمعنويات، ومن الطبيعي حين يختفي في الساحة الغذاء الروحي السليم فانّ الانسان ينشد ما يشبع به اشواقه الروحية، في تلك الاتجاهات والنزعات الخيالية السقلية.

وفي احسن الاحوال، يكون الانسان الغربي محظوظاً اذا عثر على ضالته الروحية في الاتجاهات الصوفية الاسلامية، والا سيكون ضحية للبوذية والهندوكية والبهائية، كما يكون ضحية لاتجاهات الجن والسحر والشعوذة التي تعيش نمواً متزايداً في الاوساط الغربية.

وباختصار ووضوح شديدين، يعزي الاستاذ بنو هذا التقصير الى الاسلاميين الذين لا يحسنون ــ برأيه ــ الدعوة الى الاسلام في الغرب، فبحسب رأيه ــ وهو يلتقي فيه مع روجيه غارودي وآخرين ــ لا يحتاج الانسان الغربي حديثاً عن الاسلام السياسي، او عن الاسلام كانظمة اقتصادية واجتماعية، بقدر ما يحتاج لما يطرح له الاسلام رسالة اشباع روحي ومعنوي.



والذي يراه انّ الفرق الصوفية في الحياة الاسلامية، وان كان بمقدورها ان تملأ جزءاً من الفراغ المعنوي، الاّ انّ الرسالة الاهم في هذا المضمار، هي تلك التي يمكن للتشيّع ان ينهض بها في العالم الغربي المعاصر. فالحمولة المعنوية للتشيع عظيمة وغنية، ولو انفتحت عين الانسان الغربي على حياة ائمة اهل البيت «عليهم السلام» وعلى ما صدر عنهم من معين معنوي زلال، لكان لذلك اثره الكبير في جذب الانسان الغربي للاسلام.

يعتقد الاستاذ بنو انّ ائمة اهل البيت هم المفتاح الاعظم للاسلام في الغرب، وينحو باللائمة على المعنيين ويتحدث عن تقصيرهم بلغة مباشرة، حيث لا يعبأ منهم احد بهذا الجانب من الدعوة الى الاسلام.

يذهب الاستاذ بنو ايضاً الى انّ الفكر الفلسفي والحياة المعنوية في التشيع هما معينان لا ينضبان للدعوة الى الاسلام في الغرب، ومع ذلك يصار الى غفلة لدى الدعاة والمبلغين للاسلام في الغرب، الى هذين الجانبين تعود كما يقول بنتائج مفجعة هناك. اذ ييمّم من تدفعه اشواق فطرته نحو عالم المعنى والروح، وجهه اما الى الاتجاهات الارضية الضالة كالبوذية والهندوكية، او الى الفرق المنحرفة كالبهائية وغيرها، وفي احسن الاحوال يجد ما يحقق تطلعاته في الفرق الصوفية، في حين يمثل ائمة اهل البيت وعطاء التشيع في هذا المجال عيناً صافية لا تنضب لأمداد الانسان الغربي بما يحقق له تطلعاته المعنوية.

واذا كان تأكيده على الجانب المعنوي والعرفاني مفهوماً في ضوء الفراغ المعنوي هناك، فان تاكيده على الجانب الفلسفي يعود برأيه الى عطش الساحة هناك للالهيات، والى انّ الساحة الفكرية في اوروبا افتقدت منذ زمن للبحث الفلسفي؛ حيث لم يعد الدرس الفلسفي في الغرب يتجاوز كونه تاريخاً للفلسفة وحسب.

● الملاحظة الرابعة

لاحظت على غير قصد مسبق، انّ الباحث الغربي حينما يتحدّث عن الاسلام تراه يحرص على ان يجعل الشعوب الغربية بمنأى عن امتداده اليها، وبالتالي فكتّاب الغرب يُطمئنون انفسهم الى ان الاسلام لا يمثل خطراً على الحضارة الغربية المسيحية، لعدم ميل المجتمعات الغربية لاعتناقه على نطاق جماعي واسع.

الاسلام بمنظور هؤلاء لا يشكل ديناً اجتماعياً للغربيين بل يبقى دين الاقلية، حيث لا يعتنقه الاّ افراد او مجموعات صغيرة.

من الشواهد الدالة على هذه الملاحظة، كتاب نيكسون «الفرصة الاخيرة» الذي اكدّ هذا المعنى، تلاه فاكوياما في «نهاية التاريخ» عندما رام أن يغلق التاريخ الانساني على الخيار الغربي وحده بعد ان سقطت الماركسية. وبقي الاسلام برأيه ديناً يختص بمجاله الجغرافي الراهن، من دون ان تكون له قدرة على ان يتحوّل ــ كما يقول ــ الى ملاذ اجتماعي لشباب طوكيو والعواصم الغربية، كما اشار للمعنى ذاته الباحث الفرنسي اوليفيه روا في كتابه «تجربة الاسلام السياسي»، وهذا الاخير لم يقتصر على التقليل من اهمية الاسلام كدين في المجتمعات الغربية، بل عاد ليقلل من أهمية الذين اسلموا ويسلمون من الغربيين واصفا اياهم انهم إما اناس هامشيون في مجتمعاتهم او اصحاب قلق روحي خاص.

واذا صح لنا ان نقرأ الدلالات النفسية لامثال هذه الكتابات، نراها تمثل هاجسا يخفي خوف الباحثين الغربيين من ان يتحول الاسلام الى دين تعتنقه المجتمعات على نطاق واسع في الغرب.

وهذه الهواجس لاتنشأ من فراغ، بل هي حصيلة دوافع موضوعية يعيشها الانسان الغربي، ومؤهلات يضمها الاسلام، الذي سبق وان فتح الكثير من المجتمعات دون حاجة الى سلاح.

■ ■ أستبعدت عن مكونات الوعي الغربي بالاسلام مصادر المعرفة الاسلامية المتصلة بأئمة اهل البيت مباشرة، وبمدرستهم وعطاءات الشيعة عامة.

■ ■ ظل الاستشراق في خطه العام، يتبعه خط البحث الغربي عن الاسلام، بعيدا عن الثروة العظيمة لأئمة اهل البيت، وما تمثله شخصياتهم من مقام رفيع في الحياة المعنوية، وفي الابعاد كافة.

من هذا المنظور ينبغي ان يتزايد الاهتمام بالدعوة الى الاسلام في الغرب. والشيء الطبيعي ان تواجد الجاليات الاسلامية في جميع البلدان الغربية، هي فرصة تاريخية ممتازة يتيح استثمار ها امكانات تحقيق انقلاب في المعادلة الحضارية، وفي ميزان الصراع الدولي لصالح الاسلام والمسلمين.

ويبدو ان الغرب يخشى هذا المنحى ويحذر منه، وان كان يخفي خشيته ويغطي عليها باشكال مختلفة. يقول العالم السوري الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في هذا الشان: «شيء واحد يمكن ان يفيد، الا وهو ان ينهض المسلمون بواجب الدعوة الى الله والتعريف بدين الاسلام في ربوع العالم الغربي. هذا الامر اذا قام به المسلمون فسيجدون ان الشارع الغربي بشطريه الامريكي والاروبي قد تحول الى شارع اسلامي خلال عشر سنوات، وانا متكفل بهذا» يضيف: «ثلاثة ارباع سبب الخوف والهلع الذي يدفع قادة الغرب الى ادارة رحى الارهاب والقتل ضد المسلمين يتمثل في انهم يعلمون ان شعوبهم لم تعد ملكا بايديهم، وما اعتقد ان الشعوب الغربية التفتت في انعطافة عقلانية او عاطفية الى معرفة الاسلام في عهد من العهود كهذا العهد».

نتمنى ان يتحول هذا الموضوع الى هم يشارك به أصحاب الرأي من ابناء الجاليات الاسلامية في الغرب، فهم ادرى بالكثير من الملابسات من غيرهم.

بعد تصنيفها كجزء من الثروة الطبيعية للانسانية

عمليات التخريب البيئي تطال محمية ارخبيل غالاباغوس

باريس/ا ف ب: عبر مسؤول كبير في اليونيسكو عن القلق الشديد ازاء حالة محمية ارخبيل غالا باغوس الطبيعية حيث يفتك مرض غامض بالسلاحف العملاقة محملا مسؤولية الخطر الذي يهدد هذه الجزر الهجرة غير المشروعة اليها.

وقال برند فون دروست مدير مركز التراث العالمي التابع لليونيسكو ان جزر غالا باغوس في خطر. اننا قلقون جدا لهذا الوضع.

وتقع جزر غالا باغوس في المحيط الهادىء على بعد نحو الف كيلومتر من شواطىء الاكوادور وفيها انواع نباتية وحيوانية نادرة عالميا.

واضاف فون دروست ان الارخبيل لم يكن يؤوي سوى ٨٠٠ شخص حين صنفته اليونيسكو في العام ١٩٧٨ بانه جزء من الثروة الطبيعية للانسانية. اما الان فقد ارتفع عدد السكان الى ١٥ الف نسمة وفي العام ٢٠١٠ سيرتفع عددهم الى ٣٠ الفا وهذه كارثة.

واعتبر ان الانسان حين يستقر جماعيا على هذه الجزر يحضر معه اجناسا غريبة من النباتات والحيوانات. وقال ان عدد الاجناس الجديدة التي ادخلت الى الارخبيل بلغت ٣٠٠ مقابل عشرة فقط قبل ١٥ عاما.

وقد نفقت ثماني سلاحف عملاقة من غالا باغوس نتيجة اصابتها بهذا المرض الغامض الذي كشف خلال الاسابيع الماضية. واصيبت به ايضا عشر سلاحف اخرى هي الان في حال الخطر كما اعلن المدير المؤقت لمحمية غالا باغوس الوطنية ما يكل بليمسريدير.

ورأت اخصائية ان السلاحف ربما تعاني من مرض في الامعاء مجهول المصدر ويمكن ان يقود الى انقراضها.

غير ان مسؤول اليونيسكو في باريس اعتبر ان المشكلة اكبر بكثير من المرض الذي يصيب السلاحف العملاقة لان الهجرة غير المشروعة الى الاخبيل وادخال انواع غريبة جديدة اليه يشكلان اجتياحا لكل الانواع والاجناس الطبيعية والحيوانية في غالا باغوس.

واضاف فان دروست اعتقد ان الجزر في خطر. ان القوانين الحالية لا تحمي مثلا الاجناس البحرية وعلى السلطات الاكوادورية ان تتخذ تدابير جديدة بصورة عاجلة لتشديد القوانين السارية الان ولتغيير الوضع الحالي ومن المقرر ان تعقد لجنة التراث العالمي اجتماعها السنوي في المكسيك قريبا وستدرس خلاله تقريرا حول ظروف حماية ارخبيل غالا باغوس.

اميركا توجه ضربة صاروخية للعراق ... تتمة

المتحدة على بغداد، وهو لايزال مستمراً».

وفي اطار ردود الافعال على الهجوم الصاروخي الاميركي ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية العراقية استدعت امس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بغداد من بينهم رئيسا البعثتين الروسية والفرنسية لتبلغ اليهم ادانتها الهجوم الاميركي على امن وسيادة» العراق.

واضافت ان وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي اوضح للدبلوماسيين «موقف العراق من العدوان الذي وصفه بانه عدوان غادر وانتهاك صارخ لامن العراق وسيادته الوطنية وميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية».

رحب زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني امس بالهجوم الاميركي (وتمنى) حصول ضربات جديدة حتى سقوط «الديكتاتورية».

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» .قال طالباني اننا مسرورون لهذا العمل (الشجاع والانساني) الذي يعتبر اللغة الوحيدة التي يفهمها صدام حسين بوصفه طاغية وديكتاتورا.

واعتبر طالباني ان الهجوم «عمل جيد للغاية» واعرب عن الامل بان يتواصل هذا العمل حتى حل قوات صدام حسين العسكرية وانقاذ الشعب العراقي من ديكتاتوريته.

وقال مسؤول في الاتحاد لاوطني الكردستاني ان عشرات الالاف من الاكراد في المناطق التي يسيطر عليها الحزب، وخصوصا في السليمانية، اعربوا عن (ابتهاجهم) بالضربة الاميركية التي وجهت الى العراق واحتفلوا بذلك غناء ورقصا.

وذكر المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية انه بمجرد اعلان نبا الهجوم الاميركي عبر الاذاعات الاجنبية. خرج عشرات الالاف من الرجال والنساء والاطفال الى شوارع السليمانية وكفري وقلار للاعراب عن فرحتهم بالرقص والغناء واطلاق الشعارات.

واضاف المسؤول ان السكان كانوا يهتفون «الموت لصدام» ويدعون مقاتلينا الى تحرير اربيل من المحتلين الصداميين والبارزانيين.

واعرب رئيس المؤتمر الوطني العراقي (ائتلاف المعارضة) احمد الجلبي عن «ارتياحه» للقصف الاميركي لكنه طالب بمزيد «من الاجراءات الملموسة» ضد نظام صدام حسين.

وقال الجلبي في بيان اصدره «اننا نامل ان تضع هذه العملية حدا لاجتياح صدام حسين لمنطقة كردستان وللانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان التي تجري فيها».

ودعا الجلبي الى توسيع منطقة الحظر الجوي لتشمل كل البلاد، واقامة منطقة حظر اخرى تشمل الاسلحة الثقيلة والمدرعات في جنوب البلاد وشمالها. كما طالب ايضا بان يصار على الفور الى انشاء محكمة دولية لمحاكمة صدام حسين واحد عشر من اقربائه بتهمة «ارتكاب جرائم لابادة ضد الانسانية».

وفي طار ردود الفعل العالمية فقد اعلن مسؤول كبير في حلف شمال الاطلسي ان الحلف «يساند تماماً العملية الاميركية ضد العراق».

واوضح المسؤول ان اطلاق صواريخ اميركية بعيدة المدى على منشآت عسكرية حول العاصمة العراقية بغداد «يشكل ردا محسوبا ومناسبا على تصرفات العراقيين الذين شنوا هجمات وحشية ضد المدنيين» في شمال العراق.

اما فرنسا فقد اعربت وزارة خارجيتها عن قلقها من تطور الوضع في العراق واشارت الوزارة الى ان فرنسا ابلغت مسبقا بالعملية الاميركية.

اما في روسيا فقد ادان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في برن الغارات الاميركية على العراق واللجوء الى القوة الذي لا يمكن ان يشكل حلا لاحد.

وقد ادلى بريماكوف بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السويسرية حيث يقوم بزيارة رسمية.

ودعت الصين الى «ضبط النفس» والى احترام «وحدة العراق وسلامة اراضيه» بعد اطلاق الصواريخ الاميركية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوافانغ «نعتقد انه ينبغي لاحترام وحدة العراق وسلامته وسيادته على كامل اراضيه».

ودعا شين ايضا الاطراف المعنيين الى «ضبط النفس» والى «عدم اتخاذ اجراءات من شانها تازيم الوضع».

واعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن دعمه للعملية الاميركية في العراق معتبراً ان لها ما يبررها لحمل بغداد على احترام قرارات الامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» عن هاشيموتو قوله «اذا كانت هذه الاعمال تستهدف فرض احترام قرارات الامم المتحدة فان اليابان تعرب عن تفهمها الكامل ودعمها».

واعربت الحكومة الاسبانية عن تحفظات بعد الاعلان عن الهجوم الصاروخي انه «ربما لم يكن من الضروري في الوقت لراهن القيام باعمال مسلحة» ن هذا النوع.

واضاف وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتنيس في تصريح للاذاعة الاسبانية «ربما كان يجب ان ندرس بشكل اعمق المهمة» في «المنطقة الآمنة» التي اقامتها القوات الحليفة في شمال العراق والمحظورة على الطيران العراقي.

واوضح ان الحكومة الاسبانية تدين مع ذلك هجوم بغداد على كردستان العراقية.

على الصعيد نفسه تجنبت تركيا حتى بعد ظهر امس التعليق على القصف الصاروخي الاميركي.

واكتفت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيللر بالقول «ان تركيا نقلت وجهة نظرها الى الولايات المتحدة بشان هذه العملية في اطار حماية مصالحها».

ورفضت تشيللر الرد على سؤال حول دعم انقرة او معارضتها لعملية القصف الاميركية.

وتجنب الرئيس التركي سليمان دميريل مع رئيس الوزراء نجم الدين اربكان التعليق على هذه الاحداث منذ بدايتها لدى قيام بغداد بارسال جنودها الى مدينة اربيل السبت الماضي.

وكانت تشيللر قد صرحت قبلاً ان واشنطن لم تطلب اذناً لاستخدام قاعدة انجرليك في جنوب تركيا لشن هجماتها على العراق.

وفي اطار رد الفعل العربي فقد استنكرت الجامعة العربية الهجوم الصاروخي باعتباره «انتهاكاً لسيادة دولة عربية وتدخلاً في شؤونها.

واعتبرت دمشق في رد فعل رسمي ان هذا الهجوم «يشكل تهديدا لوحدة العراق»».

فقد ادلى ناطق باسم وزارة الخراجية السورية ببيان راى فيه ان «قصف مواقع في العراق يشكل تهديدا لوحدة العراق وسلامته الاقليمية ويزيد من معاناة الشعب العراقي».

واعتبر الناطق ان القصف «يتعارض مع ميثاق الام للتحدة والقوانين الدولية التي تصون وحدة الدول وسيادتها وتمنع التدخل في شؤونها الداخلية».

واعرب الاردن عن «قلقه البالغ» في اعقاب الهجوم وحذر من مغبة تصعيد الموقف، مجددا في الوقت نفسه رفضه استخدام اراضيه كقاعدة لشن عدوان على اي بلد عربي.

واوضحت الحكومة الاردنية انها «تدارست التطورات الاخيرة واكدت على ثوابت الموقف الاردني من رفض اي محاولة تنال من سيادة العراق ووحدة شعبه وارضه».

الى ذلك شددت على ان «سياسة الاردن تنطلق من ضرورة عدم تعريض سيادة ووحدة العراق لاي خطر والعمل على اطلاق حوار وطني عراقي يستند الى الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان في سبيل تحقيق هذا الهدف».

واحتجاجاً على القصف الصاروخي، تظاهر امس امام السفارة العراقية في عمان مجموعة نواب المعارضة (٢٣ من بين ٨٠ عضوا في المجلس النيابي) وذلك تعبيرا عن تضامنهم مع هذا البلد «ضحية العدوان الاميركي» بحسب احد النواب.

واعربت مصر عن «قلقها الشديد» ازاء الهجوم الصاروخي الاميركي داعية الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وشجبت جماعة الاخوان المسلمين وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (ماركسي) الهجوم الاميركي داعين الدول العربية كافة الى «ادانته والوقوف في وجهه بكافة السبل».

وقال المتحدث باسم الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي في بيان ان الهجوم الصاروخي الذي نفذته البحرية الاميركية هو «عدوان سافر وبغيض ومناف لكل القوانين والاعراف الدولية».

ودانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش الهجوم.

واعلن ماهر الطاهر الناطق الرسمي باسم الجبهة ان الجبهة الشعبية «اذ تدين العدوان الاميركي الجديد على العراق تعتبر ان قضية الاكراد هي قضية داخلية تخص العراق وحده».

ودانت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بزعامة نايف حواتمه الهجوم ودعت الدول العربية والامم المتحدة الى «الوقوف في وجه هذه العربدة».

واعتبرت الجبهة المعارضة لاتفاقات (الحكم الذاتي الفلسطيني) في بيان ان «العدوان الاميركي على العراق خرق لميثاق الامم المتحدة وغطرسة حربية متفردة من وراء ظهر مجلس الامن الدولي».

ودانت الاحزاب الدينية الباكستانية الكبرى الهجوم الاميركي ووصفته بانه «مؤامرة» على «الامة الاسلامية» مطالبة برد اسلامي جماعي.

لكن لم يصدر اي رد فعل رسمي عن الحكومة الباكستانية على الهجوم الاميركي.

الى ذلك اعتبر المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول ان الهجوم الاميركي «يشكل بداية العمل الحاسم للولايات المتحدة لانهاء نظام صدام حسين».

وقال دول في بيان «ردا على التوغل العنيف لصدام حسين في شمال العراق، تدخلت القوة الجوية الاميركية. اريد ان يعلم الشعب الاميركي اني اقف بحزم وراء القوات المسلحة رجالا ونساء».

واضاف «وانا واثق بان هذا التطور يسجل بداية العمل الحاسم للولايات المتحدة لانهاء نظام صدام حسين ووضع حد لازدرائه بالمجموعة الدولية ولفظاعاته ضد الاقلية الكردية في العراق».

يذكر ان عملية القصف الاميركية ادت الى ارتفاع كبير لاسعار الدولار والنفط في آسيا واوروبا والى تراجع محدود لاسعار الاسهم في البورصات العالمية.

العلاقات بين طهران وانقرة تشهد تطورا .. تتمة

يجاهدون ويفاخرون باسلامهم ويلتزمون بالسجايا والخلق الاسلامية ويشاركون علنا في صلوات الجمعة التي تقام في مختلف المدن، وهناك بالمقابل من هم على نقيض ذلك...

والمثير ان حزب الرفاه، واربكان شخصيا اعلن: ان الجيش معنا، ولهذا حصل الحزب على اغلبية اصوات المجمعات السكنية الخاصة بالعسكر، وهذه حقيقة اعترفت بها الصحافة التركية، ان اغلبية الجيش من المسلمين ويهمهم تطور العلاقات الودية مع جارتهم ايران.

واضاف السفير في الختام قائلا: تركيا دولة اسلامية بـ/٦٥/ مليون مسلم، تشدها قواسم مشتركة مع ايران، وانها مهمة الكتاب والمثقفين ووسائل الاعلام في البلدين ان تعمل لتطوير العلاقات الاخوية وتصحيح ما هو خاطر في الاذهان العامة.

القمة الايرانية الكينية ناقشت تعزيز العلاقات.. تتمة

الاثنين مأدبة عشاء على شرف الرئيس رفسنجاني حضرها اعضاء الوفدين.

حيث اكد السيد رفسنجاني في كلمة القاها في المأدبة بان تنمية العلاقات مع بلدان العالم الثالث من اولويات سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية وان كينيا تحتل في هذه السياسة مكانة خاصة.

واعرب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية عن امله في ان تستطيع ايران وكينيا بما تملكان من ثروات عظيمة واهداف اقليمية ودولية مشتركة من خلق ظروف ايجابية لتطوير العلاقات الثنائية.

واضاف يقول: تتحمل اليوم ايران وكينيا مسؤولية كبيرة تتطلب بذل مساع حثيثة للاستعادة دور حركة عدم الانحياز والتقريب بين بلدانها في القضايا الدولية.

واكد ان طهران ونايروبي بوصفها عضوين مؤثرين في منظمتي «اكو» و «شرق افريقيا» يستطيعان ان يلعبا دورا هاما في ازدهار المنطقتين من خلال تطوير العلاقات بين المنظمتين.

واضاف الرئيس رفسنجاني: ان منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ زادت في السنوات الاخيرة من عدد اعضائها لتوسع بذلك المساحة الجغرافية لنشاطاتها الاقتصادية وسعت الى توثيق علاقاتها مع المنظمات الاقليمية الاخرى كـ«سارك» و «اسيان».

وقال رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الدول النامية مستاءة من التمييز والتعامل المزدوج من قبل بعض الدول الصناعية خاصة في مجال حقوق الانسان وان منظمة الامم المتحدة اصبحت اداة بيد تلك الدول حيث تمارس الضغوط لتحقيق اهدافها السياسية في دول العالم الثالث.

وفي ختام كلمته اكد الرئيس رفسنجاني ضرورة اجراء تغييرات ديمقراطية في هيكلية الامم المتحدة واعطاء تبريرات منطقية ومحايدة عن العلاقة بين حقوق الانسان والثقافة والدين والتقاليد الاجتماعية في الدول النامية.

هذا وقد زار السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني برفقة رئيس البرلمان الكيني واعضاء الوفد المرافق بعد ظهر الاثنين الماضي مبنى البرلمان الكيني حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر السيد جومو كيناتا اول رئيس للجمهورية الكينية بعد الاستقلال وقد عزف اثناء المراسم السلامان الايراني والكيني واحتشدت جموع غفيرة من ابناء الشعب الكيني في الشوارع المحيطة بالمكان لتحية السيد رفسنجاني الذي بادلها التحية . كما قام السيد رفسنجاني عصر الاثنين بغرس شتلة في نايروبي تعبيرا عن الصداقة الايرانية ـ الكينية وتفقد سيادته ايضا المبنى التذكاري لاستقلال كينيا حيث استمع هناك الى شرح حول مراحل النضال الذي خاضه ابناء الشعب الكيني لتحقيق الاستقلال عام ١٩٦٣ من الاستعمار البريطاني هذا وقد وصف وزير الخارجية الكيني السيد ستيفن موسيوكا زيارة السيد الرئيس رفسنجاني لبلاده بانها ذات اهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا وقد زار السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية والوفد المرافق لهُ ظهر امس الثلاثاء مصفاة النفط في ميناء مومباسا الواقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من نايروبي حيث استمع سيادته خلال الزيارة الى تقرير قدمه مدير المصفاة حول عمل المصفاة واعلن عن حاجة بلاده الى تعاون الجمهورية الاسلامية لتحديث المصفاة.

حيث اكد السيد رئيس الجمهورية استعداد الحكومة الاسلامية لتقديم اي عون لتنفيذ هذا المشروع.

كذلك تفقد السيد رفسنجاني الاقسام المختلفة للرصيف التجاري لميناء مومباسا واطلع على عملها حيث قوبلت زيارة السيد رفسنجاني لهذا الميناء باستقبال رسمي وجماهيري كبير من قبل العاملين في الميناء وابناء هذه المنطقة الذين هتفوا لحياة الجمهورية الاسلامية.

يذكر ان ميناء مومباسا يعتبر احد الموانئ الفعالة في شرق افريقيا منذ القرن السابع عشر الميلادي وحتى الآن.

وقد ذكر مصدر نفطي كيني مطلع ان الحكومة الكينية طالبت الحكومة الاسلامية بالمشاركة في مشروع كبير لتحديث مصفاة مومباسا من خلال مناقصة دولية ستعلن عنها قريباً.

كذلك طالبت نايروبي بمشاركة ايران في مشروع ايصال الغاز الى مختلف المدن الكينية ومشروع مد انابيب لنقل المشتقات النفطية من كينيا الى اوغندا.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد موسيوكا لمراسل ارنا في نايروبي.

مؤكدا ان بدء جولة الرئيس رفسنجاني بزيارة كينيا يشير الى ضرورة توسيع العلاقات والتعاون بين ايران وكينيا بشكل خاص.

وضمن تأكيده على وجود مجالات واسعة للتعاون بين البلدين اضاف السيد موسيوكا لا نواجه اية مشكلة لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي مع ايران حيث ان زيارة السيد رفسنجاني والوفد المرافق له لبلادنا يعتبر خطوة كبيرة لتوثيق العلاقات والتقارب بين البلدين.

ودعا السيد موسيوكا الجمهورية الاسلامية الايرانية الى مضاعفة حضورها التجاري والاقتصادي في القارة الافريقية مؤكدا ان ايران بدأت نشاطا تجاريا جيدا من خلال اقامة معارض تجارية في كينيا وجنوب افريقيا خلال السنوات الاخيرة.

هذا وقد تركت زيارة السيد رفسنجاني الحالية لكينيا اصداء واسعة في وسائل الاعلام الكينية حيث خصصت الصحف الصادرة في نايروبي صفحاتها الاولى امس الثلاثاء لزيارة الرئيس رفسنجاني والوفد السياسي والاقتصادي الرفيع المستوى الذي يرافقه لكينيا وادرجت تقارير موسعة حول مراسم الاستقبال ولقاءاته مع كبار المسؤولين الكينيين.

وكتبت الصحف الكينية نقلا عن السيد «كروجي موكينديا» وزير الصناعة والتجارة في كينيا بانه تم خلال المباحثات التي جرت مع الوفد الايراني التاكيد على تعزيز العلاقات التجارية بين ايران وكينيا.

واشار الوزير الكيني الى امكانيات ايران الصناعية قائلا: ان ايران تعتبر احدى الدول الصناعية وبامكان بلاده ان تستورد البضائع الرئيسية من ايران.

واكد السيد موكينديا ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال السياحة معربا عن امله بأن يتم قريبا تسيير رحلة جوية بين طهران ونايروبي.

وكتبت صحيفة «نيشن» الصادرة في نايروبي بان ايران بصدد تصدير المنتجات النفطية وغير النفطية الى الدول الافريقية ووقعت في هذا المجال عدة اتفاقيات تجارية مع عدد من هذه الدول.

واعتبرت هذه الصحيفة اقامة معرضين للمنتوجات الايرانية في كينيا وجنوب افريقيا بانها تصب في الجهود الايرانية الفاعلة في الاسواق الافريقية.

كما بثت شبكتا /كي-بي-سي/ و /كي-تي-ان/ في نشراتها الخبرية افلاما عن وصول رئيس الجمهورية والوفد المرافق له الى مطار جوموكنياتاي في نايروبي والاستقبال الحافل الذي اعد لرئيس الجمهورية الاسلامية.

كما تم عرض افلام عن اللقاءات التي جرت بين الرئيس رفسنجاني والمسؤولين الكينيين.

هذا وقد غطت وسائل الاعلام العالمية زيارة السيد رفسنجاني لكينيا بشكل واسع منذ اول لحظة وصول سيادته الى مطار نايروبي واعرب عدد من الصحفيين والمراسلين الاجانب الذين حضروا مراسم الاستقبال الرسمي عن دهشتهم لحفاوة الاستقبال الذي اعد للرئيس رفسنجاني حيث اكد المراسل الاسباني (الن) في تصريح لمراسل «ارنا» في مطار نايروبي ان الاستقبال الذي أعد للرئيس رفسنجاني في المطار كان جميلا جدا واثار دهشتي.

واضاف يقول: لم إكن اتوقع ان اشاهد مثل هذه المراسم حيث ادركت الآن ان اصداء ثورة الايرانيين اجتازت اجواء الشرق والغرب.

التعاون الاقليمي بين سورية وتركيا وايران ... تتمة

العراقية ستتصرف معه بشدة».

واشار سرمدي الى اقامة المؤتمر الاقليمي في الشهر المقبل في طهران والخاص بالقضية الافغانية وقال: وجهت الدعوات فقط الى البلدان المجاورة لافغانستان وممثلين عن منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة.

واضاف ان هذا المؤتمر سيزيد من التزام البلدان المجاورة لافغانستان في بذل المساعي من اجل حل الازمة الافغانية.

واعتبر مساعد وزارة الخارجية لشؤون الاتصالات ان تطوير العلاقات الثقافية والعلمية والتعليمية بين ايران وافغانستان يعود الى استتباب الامن والاستقرار في هذا البلد وقال: في مباحثاتنا مع المسؤولين الافغان بحثنا بالاضافة الى السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية اخر المستجدات على الساحة الافغانية في المجالات السياسية والعسكرية.

واكد سرمدي ان تطوير العلاقات بين افغانستان وجيرانها يأتي في ظل استتباب الاوضاع في هذا البلد وقال: ان الجمهورية الاسلامية ستواصل مساعيها لحث جميع الفصائل الافغانية على التوقف عن القتال والالتحاق بركب السلام.

اجتماع وزراء اعلام دول عدم الانحياز يبدأ اعماله في نيجيريا

طهران/ارنا: باشر اجتماع وزراء الثقافة والاعلام للدول غير المنحازة اعماله رسميا في ابوجا عاصمة نيجيريا.

ويمثل ايران المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، الذي صرح لمراسل /ارنا/ قائلا: ان الاجتماع سيناقش ويصادق على قرارات اجتماع اي-جي-ك.

واضاف: الوفد الايراني يضم ممثلين عن وزارة الارشاد ومنظمة الحج، ووكالة الانباء الاسلامية ويناقش الاجتماع الحالي، لتسهيل عملية تبادل المعلومات واستخدام الاخبار الصحيحة، والتصدي للهجوم الخبري للدول الكبرى.

ويمثل رئيس وكالة الانباء الاسلامية الايرانية السيد فريدون وردي نجاد.

الجدير ذكره ان ١٣٠ دولة اعضاء في حركة الدول غير المنحازة تشارك في هذا الاجتماع.

ويمثل المهندس ميرسليم الدول الاسيوية، وقد اقترح تشكيل مركز لتبادل المعلومات الدولية كوسيلة لنشر المعلومات الصحيحة بين دول العالم الثالث.

وعبر مير سليم عن شكره لنيجيريا حكومة وشعبا لاستضافة الاجتماع الوزاري الخامس لوزراء الاعلام لدول عدم الانحياز.

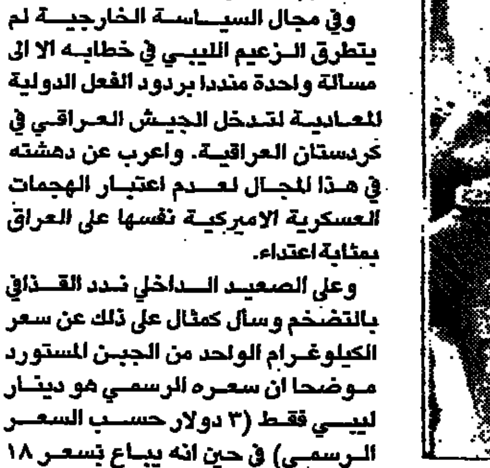
قائد الثورة الاسلامية يشدد.. تتمة

الطلابية بشكل يشعب نشاطها ويفرق صفوفها ودعا الى التزام هذه الاتحادات بالطبيعة البسيطة والثورية والمتناسبة مع روح الشباب والفتيان.

هذا وقد قدم آية الله جنتي في بداية المراسم تقريراً حول النشاطات التي تقوم بها الاتحادات الاسلامية الطلابية في المدارس.

في خطاب بمناسبة الذكرى ٢٧ لثورة (الفاتح)

الرئيس الليبي يدعو الى حملة (تطهير اقتصادي) للقضاء على التضخم والاثراء غير المشروع



طرابلس/ا ف ب: قرع الرئيس الليبي معمر القذافي، في خطاب القاه الاثنين بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لثورة الاول من ايلول ناقوس الخطر بعد تفاقم التضخم في ليبيا معتبرا انه لم يعد بالامكان «السماح» باستمراره.

وفي هذا الخطاب الذي نقله التلفزيون والاذاعة، طالب القذافي بالاستمرار حتى النهاية في مكافحة الثراء غير المشروع والفساد في ليبيا وكشف عن وجود موقوفين من قبل لجان التطهير نتيجة اثرائهم غير المشروع.

وجاء خطاب القذافي في وقت لاتزال ليبيا خاضعة منذ العام ١٩٩٢ لحظر فرضته عليها الامم المتحدة بسبب دعمها المزعوم (للارهاب).

وفي مجال السياسة الخارجية لم يتطرق الزعيم الليبي في خطابه الا الى مسالة واحدة منددا بردود الفعل الدولية المعادية لتدخل الجيش العراقي في كردستان العراقية. واعرب عن دهشته في هذا المجال لعدم اعتبار الهجمات العسكرية الاميركية نفسها على العراق بمثابة اعتداء.

وعلى الصعيد الداخلي ندد القذافي بالتضخم وسال كمثال على ذلك عن سعر الكيلوغرام الواحد من الجبن المستورد موضحا ان سعره الرسمي هو دينار ليبي فقط (٣ دولار حسب السعر الرسمي) في حين انه يباع بسعر ١٨ دينارا (٥٥ دولارا) في المتاجر.

وقال ان ارتفاع الاسعار وصل الى حالة لا يمكن السماح باستمرارها.

واضاف اذا سمحنا للتجارة ان تكون في ليبيا فيجب ان تكون بالطرق الرسمية.

واعلن القذافي في هذا السياق انه لا يجوز لشخص ان يمتلك اكثر من بيتا ومزرعة واحدة لان الممتلكات الزائدة هي حاجات الاخرين المحرومين منها.

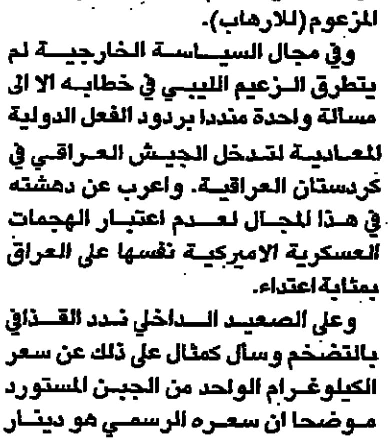
وكشف للمرة الاولى قيام «لجان التطهير» باعتقال عدد كبير من الاشخاص، بينهم ضابط في الجيش؛ يملكون عددا كبيرا من القصور، نتيجة اثرائهم غير المشروع.

واعلن مع ذلك انه ضد الحبس وتقييد الحرية مطالبا باطلاق سراح هؤلاء، من دون ان يذكر اسماءهم، واستدعائهم كلما لزم التحقيق.

واضاف ان عملية التطهير بدأت ولن تنتهي الا بتصفية تامة للفساد وليكن ما يكون معربا عن عزمه على تشكيل «لجان تطهير جديدة» تضم طلبة وضباطا.

فوز الحريري باكبر عدد من الاصوات

اعلان النتائج الرسمية للمرحلة الثالثة من الانتخابات اللبنانية



بيروت/اف ب: خرج رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري منتصرا في انتخابات محافظة بيروت التي جرت الاحد، اذ حاز العدد الاكبر من الاصوات، بحسب النتائج الرسمية التي اعلنت بعد ظهر الاثنين.

واظهرت النتائج الرسمية النهائية التي اعلنها وزير الداخلية ميشال المر في مؤتمر صحافي اول من امس ان لائحة الحريري التي ضمت خمسة من الارمن وعددا من كبار الاثرياء حصلت على ١٤ مقعدا من اصل ١٩ في العاصمة اللبنانية، احدهاللحريري.

وفاز في الانتخابات ثلاثة من كبار المعارضين للحريري هم رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص والنائبان نجاح واكيم ومحمد بيضون.

وفي الارقام الرسمية. الحريري حصل على ٧٨٧١٤ صوتا من اصوات ١١٦ الف ناخب اقترعوا في بيروت. في مقابل ٦٤٢٥٩ صوتا للحص. وحقق الفائزون الآخرون ارقاما دون الستين الفا.

كذلك فاز مرشحان منفردان هما رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التربوية تمّام سلام، وهو نجل رئيس الحكومة الاسبق صائب سلام، والنائب الحالي غسان مطر وهو عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وقد حصل على ٢٨٢٢٩ الف صوت.

وشارك في انتخابات بيروت، ثالث مراحل الانتخابات النيابية اللبنانية، ما نسبته ٣١ في المائة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٣٣٧ الفا، بحسب وزارة الداخلية.

وتنافس ٩٢ مرشحا على ١٩ مقعدا في بيروت وتوزعوا على الشكل الآتي: ستة للسنة وشيعيان ودرزي واربعة ارمن ارثوذكس وكاثوليك وارثوذكسيان وماروني وكاثوليكي وبروتستانتي وآخر عن الاقليات.

انفجار في احد الفنادق وسط العاصمة الجزائرية

الجزائر/ ا ف ب: افادت حصيلة اولية نشرتها الاذاعة الرسمية الجزائرية ان انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف صباح امس فندقاً في وسط العاصمة الجزائرية اوقع قتيلا و ١٠ جرحى.

واستهدف الانفجار فندق «انكلترا» وادى الى اصابة مبان عدة حول الفندق باضرار وخصوصاً مقر الجمعية الوطنية الذي تحطمت نوافذ واجهته.

وايقظ الانفجار الجزائريين من نومهم واثار اجواء من الذعر في هذا القطاع في وسط الجزائر حيث تقع مديرية الامن.

وكان رجال الاطفاء يبحثون بين الانقاض في الصباح الباكر.

وتم اخلاء العديد من الجرحى بعضهم على نقالات في سيارات اسعاف عائدة للدفاع المدني وصلت الى مكان الحادث بسرعة. وفور وقوع الانفجار ضربت قوى الامن طوقا امنيا حول المنطقة.

وياتي الانفجار الجديد في اطار سلسلة انفجارات استهدفت الاماكن العامة وخصوصا المقاهي والمطاعم منذ منتصف تموز واوقعت ثلاثين قتيلاً على الاقل.

ويوم الجمعة الماضي قتل سبعة اشخاص واصيب عشرون آخرون في انفجار قنبلة في مطعم باحدى مدن غرب الجزائر حسبما ذكرت الصحف المحلية. وكانت حصيلة رسمية تحدثت عن سقوط قتيلين.

وتاتي الانفجارات هذه في الوقت الذي تستعد فيه الاحزاب الرئيسية باستثناء «المؤتمر الوطني» الذي لم يحدد موعدا له بعد.

الصرب يضاعفون الاعتداءات على منازل المسلمين في بريتشكو

سرايفو/اف ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في سرايفو ان صرب البوسنة يضاعفون الاعتداءات على منازل مسلمين في منطقة بريتشكو «شمال» المتنازع عليها، واصفا الوضع في هذه المنطقة بانه «مقلق للغاية».

وقال الكسندر ايفانكو ان منزلا دمر تدميرا تاما صباح الاثنين نتيجة سلسلة من الانفجارات استهدفت منازل عدة في قرية برود القريبة من بريتشكو.

وفي وقت لاحق ادت سلسلة من الانفجارات الى تدمير منزل والحاق اضرار بمنزلين آخرين في بريتشكو. كما استهدفت الاعتداءات مستودعا لمواد البناء يعود لمسلمين مما ادى الى تدميره جزئيا.

واكد ايفانكو ان هذه الاعتداءات تكشف عن نوايا الصرب ازاء المسلمين الذين يعتزمون العودة للاقامة في مدينة بريتشكو.

ووصف الوضع في هذه المنطقة بانه «مقلق جداء» مع اقتراب موعد الانتخابات المقررة في ١٤ ايلول الحالي لكنه حمل «السلطات المحلية» الصربية التي تسيطر على المنطقة مسؤولية عودة الهدوء.

ويتنازع كل من الصرب والمسلمين السيادة على مدينة بريتشكو حيث كانت غالبية السكان من المسلمين قبل الحرب. ومن المقرر ان تخضع هذه المسألة لتحكيم دولي لكن الوسطاء «صربي ومسلم واميركي» لم يعقدوا لقاءً بعد.

وقد عقدت القوة المتعددة الجنسية في البوسنة «ايفور» اجتماعا الاثنين شارك فيه جنرالات من مختلف الاطراف للتاكد من تعاونهم بعد ان اشارت عودة التوتر الى المنطقة قلقها. وتتخوف قوة حفظ السلام من ان يتعرض عدد من المسلمين لمضايقات عندما سيضطرون لعبور الخط الاخضر للمشاركة في الانتخابات.

الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية ترحب بعقد مؤتمر اقليمي في طهران

اسلام اباد/ارنا: رحب ممثلو الحركة الوطنية الاسلامية في افغانستان خلال اجتماعهم بالسيد لخوند زاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الباكستان بمبادرة ايران الرامية الى اقامة مؤتمر اقليمي حول افغانستان.

و اشاد الممثلون بمساعي ايران من اجل انهاء الحرب في افغانستان.

وخلال اللقاء الذي تم يوم الاثنين الماضي في اسلام اباد اعرب مولوي تركستاني والجنرال باينده عن قلقهما ازاء احتمال قيام مجموعة الطالبان بشن هجوم على سروبي الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا شرقي كابل واعتبروها مرحلة جديدة من الحرب الداخلية.

واعلن السفير الايراني في اسلام اباد دعم طهران للمساعي التي تقوم بها الامم المتحدة في افغانستان وقال. نامل ان يستتب الامن والاستقرار في هذا البلد ونعتقد ان ازمة افغانستان ينبغي ان تحل عبر الحوار السياسي.

مراقبون ايرانيون يشرفون على الانتخابات البوسنية

سرايفو / ارنا: قال السيد محمد نيك خواه المشرف على القنصلية الايرانية في مدينة موستار في جنوب البوسنة ان ٥ مراقبين ايرانيين الى جانب المراقبين الدوليين سيشرفون على الانتخابات البوسنية.

وجاء هذا التصريح عقب اجتماع السيد نيك خواه يوم الاثنين بالسيد اودنال ممثل منظمة الامن والتعاون الاوروبي في جنوب البوسنة.

مئات المدينين الكويتيين يواجهون الافلاس

الكويت/اف ب: اعلن محافظ البنك المركزي الكويتي ان مئات المدينين الكويتيين يواجهون الافلاس بعد ان تخلفوا عن سداد الدفعة الاولى من مديونيتهم للدولة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن محافظ البنك المركزي الكويتي سالم عبد العزيز الصباح ان ٧٤١ مدينا تبلغ ديونهم حوالي مليار و ٣٤٢ مليون دينار كويتي «٤،٥ مليارات دولار»، احيلوا الى النيابة العامة بعد ان تخلفوا عن سداد القسم الاول من ديونهم في نيسان الماضي.

واشار المحافظ الى ان ٨٨٥٢ مدينا سددوا مبالغ مستحقة بقيمة اربعة مليارات و ٨٥٦ مليون دينار كويتي «١٦،٢ مليار دولار».

يشار الى ان هذه الديون ترتبت بعد ان اشترت الحكومة الكويتية من المصارف المديونيات الصعبة في اعقاب انهيار سوق المناخ في الكويت عام ١٩٨٢.

وكان مجلس الامة الكويتي اعتمد عام ١٩٩٥ قانونا يسمح للمدينين بالسداد على خمس سنوات لنسب تصل الى ٥٥ في المائة من ديونهم او تسديد كامل المبلغ على اثني عشر عاما.

وقد غطت المبالغ التي سددت في نيسان الماضي نسبة ٧٧ في المائة من كامل المديونية.

صحيفة «تايمز» اللندنية: تنحية عدي صدام عن قيادة مجموعة «فدائيو صدام»

كتبت صحيفة تايمز اللندنية تقول: الخلافات الداخلية التي تعصف بعائلة الرئيس العراقي صدام حسين نجم عنها تنحية ابنه عدي عن قيادة مجموعة «فدائيو صدام» ليحل مكانه ابنه الثاني قصي الذي يشرف على كافة قوات الامن العراقية.

وقالت الصحيفة: يحتمل ان تكون تنحية عدي وهو خمار ولا يسيطر على اعصابه، ناجمة عن عدم الثقة به.

واشارت «تايمز» الى ان عملية الاختطاف الاخيرة للطائرة السودانية من قبل سبعة عراقيين تكشف عن مدى اتساع رقعة المعارضة لصدام.

ومن جهتها قالت مصادر معارضة للحكومة العراقية: ان سبب تنحية عدي قد يعود الى قراره المتعنت اوائل العام الجاري بشأن نقل الاسلحة المتطورة من القصر الجمهوري الى قسم فدائيي صدام الذين يقومون الآن بمهمة «حماية صدام» بعدما كانوا مجرد مجموعة شكلها عدي قبل عامين كوسيلة للهوة.

ان اغلب اعضاء هذه القوة ـ تضيف الصحيفة ـ هم من شباب دار الايتام الحكومية الذين تم جمعهم من قبائل موالية لصدام.

زعيم جبهة مورو يتوجه الى جنوب الفيليبين

زامبوانغا/جنوب الفيليبين/اف ب: وصل الزعيم الفيليبيني المسلم نور ميسواري، الذي وقع الاثنين مع مانيلا اتفاق السلام الذي وضع حدا لحرب استقلالية دامت ٢٤ عاما، الى جزيرة ميندانااووسط اجواء من العداء بعد ان اضطر الى تغيير وجهته لافشال خطط المتظاهرين المعارضين للاتفاق.

وكان من المقرر اصلا ان يتوجه ميسواري، الذي يتزعم جبهة مورو للتحرير الوطني والموقع على الاتفاق عن الجانب المسلم، امس الى مدينة زامبوانغا للتوقيع على الاتفاق مرة ثانية توقيعا رمزيا.

الا ان الجنرال روبيرتو امبيل قائد القوات العسكرية في ميندناو اكد في زامبوانغا انه غير قادر على ضمان امن الزعيم المسلم.

فقد توجه ميسواري سرا مساء الاثنين على متن طائرة عسكرية اندونيسية الى مدينة الجنرال سانتوس في جنوب الجزيرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية وعدد من اعضاء قوات جبهة مورو للتحرير الوطني.

وينص اتفاق السلام على انشاء «مجلس للسلام والتنمية في جنوب الفيليبين» يدير على مدى ثلاث سنوات اربعة عشر اقليما.

ويعارض السكان في المناطق المعنية وغالبيتهم من المسيحيين خصوصا في زامبوانغا معقل المعارضة الاسلامية الاتفاق.

نافذة ... الاحداث

الخرطوم/اف ب: لقي ١٥ شخصا مصرعهم في حين دمر اكثر من الف منزل بسبب السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة في ولاية الخرطوم وفق ما اكدته وكالة الانباء السودانية امس الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان الاضرار وقعت الاثنين، في منطقة الجيلي على بعد ٤٥ كيلومترا شمال الخرطوم وفي امبدة في ام درمان.

○ العقبة/الاردن/اف ب: غادر سلطان عمان قابوس بن سعيد امس مدينة العقبة الساحلية في ختام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وخلال وجوده في العقبة اجرى السلطان قابوس محادثات مع الملك حسين حول «الوضع الراهن في العالم العربي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية».

يشار الى ان العلاقات بين الاردن وسلطنة عمان لم تتاثر بالاجتياح العراقي للكويت (آب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١)، وذلك خلافا لبقية دول الخليج الفارسي التي حملت على الاردن بسبب موقفه الذي اعتبر مساندا لبغداد.

○ بيروت/اف ب: حقق ميزان المدفوعات اللبنانية فائضا بلغ ١٨٠ مليون دولار في الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٦، في حين ان عجزا بلغ ٢٤٧ مليون دولار سجل في الفترة نفسها من العام ١٩٩٥، وسجل ايضا تحسن طفيف في الميزان التجاري، بحسب ما ورد في تقرير صادر عن مصرف لبنان المركزي.

واضاف التقرير ان احتياط مصرف لبنان من العملات الصعبة بلغ ٢٤/٥ مليار دولار في نهاية آب الماضي، اي انه سجل ٥٠ مليون دولار ارتفاعا منذ منتصف الشهر نفسه.

واوضح التقرير ان هذا الارتفاع هو نتيجة «سياسة شراء العملات الاجنبية التي يتبعها مصرف لبنان بهدف الحفاظ على الاستقرار النقدي».

○ اثينا/ارنا: انتقد «ادوارد سعيد» البروفيسور الفلسطيني والمحاضر في جامعة كولومبيا يوم الاثنين ياسر عرفات بسبب خداعه الشعب الفلسطيني.

وقال ادوارد سعيد ان عرفات خدع الشعب الفلسطيني من خلال دعوته الى الجهاد وعدم قناعته الشخصية بهذه الدعوة.

واضاف ان عرفات قد جرح كرامة الفلسطينيين بتقديمه طلبا للقاء بعزرا وايزمن رئيس الكيان الصهيوني.

يذكر ان الشرطة التابعة لعرفات قد صادرت الاسبوع الماضي كتابين للبروفيسور ادوارد سعيد انتقد فيهما معاهدة اوسلو (والسلطة الفلسطينية).

● **سكان منطقة مكسيكية يشتركون باعدام رجل قتل امرأة**

اواكساكا/ المكسيك/ ا ف ب: اعلن مصدر قضائي مكسيكي امس ان زهاء ثلاثين شخصا من سكان تاتاهويكابان (ولاية اواكساكا) تعرضوا بالضرب حتى الموت لرجل ثم شنقوه وحرقوا جثته لانه خنق احدى النساء.

وقد تعرضت الجموع لرودولفو سولير البالغ من العمر ٣٧ عاما، والذي كان على ما يبدو مخمورا، بعد بضع دقائق من اقدامه على خنق آنا بورروميو، ٤٥ عاما.

واقتادت الجموع القاتل الى حقل منعزل حيث صوت معظم الرجال على قتله.

وجاءت عملية اعدامه بعد يوم من اقتحام زهاء ٥٠٠ شخص لسجن بلدي في ولاية تشياباس، بعدما ضاقوا ذرعا من عدم تحرك الشرطة كما قالوا، واخرجوا منه ثلاثة اشخاص مسجونين بتهمة السرقة واحرقوهم احياء.

● **عراقيان ويمنيان يموتون عطشاً في صحراء اليمن**

صنعاء ا ف ب: قالت الشرطة اليمنية يوم الاثنين ان يمنيين وعراقيين لقوا حتفهم عطشا وجوعاً في صحراء اليمن بعد ان ضلوا الطريق.

ووجدت الشرطة جثث الضحايا الاربع مدفونة في الرمال في منطقة صحراوية بين محافظتي مارب وشبوة في شمال شرق اليمن.

وجاء في تقرير الشرطة الذي نشرته صحيفة وزارة الداخلية ان الضحايا الاربع كانوا يعملون في مستوصف في شبوة.

لندن ترفض منح تاشيرات لثلاثة من المشاركين في المؤتمر الاسلامي

لندن/اف ب: رفضت السلطات البريطانية منح تاشيرات دخول لثلاثة من المشاركين في المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في لندن في الثامن من ايلول الحالي.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البريطانية الاثنين ان ثلاثة من المشاركين في المؤتمر الاسلامي لم يحصلوا على تاشيرات دخول لبريطانيا لاسباب تتعلق بالامن القومي».

لكن المتحدث رفض الكشف عن اسماء الثلاثة او جنسياتهم.

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد محمد المسعري المعارض السعودي اللاجىء الى لندن واحد المشاركين في المؤتمر ان اثنين من الثلاثة هما الهندي سلمان الحسيني النداوي رئيس جمعية الشباب الاسلامي والسوري الشيخ عبد الفتاح ابو غدة.

قضية اختطاف القاصرين في بلجيكا

اكتشاف عظام يحتمل ان تكون لضحايا سفاح جوميه

جوميه/بلجيكا/اف ب: اعلنت الشرطة البلجيكية ان عظاما من المحتمل ان تكون طبيعتها بشرية عثر عليها امس في محيط منزل مارك دوترو المتهم بارتكاب اعتداءات اخلاقية ضد اطفال في جوميه (جنوب بلجيكا).

واوضح المتحدث باسم الشرطة جان ماري بودان انه تم العثور على هذه العظام تحت المرآب الذي يخضع للتفتيش منذ اسبوع في محيط المنزل. لكنه رفض توضيح ما اذا كانت العظام المكتشفة هي لشخص واحد او اكثر.

واشار الى ان العظام ستخضع للتشريح، لافتا الى ان الامر يستلزم بعض الوقت، وربما اياما عدة.

وركز المحققون منذ اسبوع على تفتيش هذا المنزل في جوميه حيث يمكن ان تكون دفنت جثث خمس قاصرات. واقتيد دوترو الى منزله هذا قبل اسبوع وارشد المحققين الى اماكن عدة يمكن ان تكون الجثث دفنت فيها.

واعترف دوترو بخطف ستة اطفال ومراهقات: اثنتان وجدتا مقتولتين في السابع عشر من آب واثنتان اطلق سراحهما ولاتزال اثنتان في عداد المفقودين.

كيهان العربي
العدد ٣٧٤٥، السنة السادسة عشرة،
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ١٩ ربيع الثاني، ١٤١٧ هـ/٤ ايلول ١٩٩٦ م

انقسام دولي حول مشروعية «ضربة الصحراء»

اميركا توجه ضربة صاروخية للعراق وبغداد تعلن الغاء منطقتي الحظر

واشنطن ترد بتوسيع منطقة الحظر في الجنوب الى خط العرض ٣٣

- فرنسا .. ابداء القلق
- روسيا .. ادانة الهجوم الصاروخي
- الصين .. دعوة لضبط النفس

- الهجوم الصاروخي يوقع خمسة قتلى و ١٩ جريحا
- كلينتون: منطقة الحظر الجوي باتت تمتد حتى ضواحي العاصمة العراقية
- واشنطن: العملية لها اهداف محدودة لكن من الممكن ان تتواصل
- الجامعة العربية .. الهجوم اعتداء على دولة ذات سيادة
- تعليق تطبيق اتفاق (النفط مقابل الغذاء) الى اجل غير مسمى

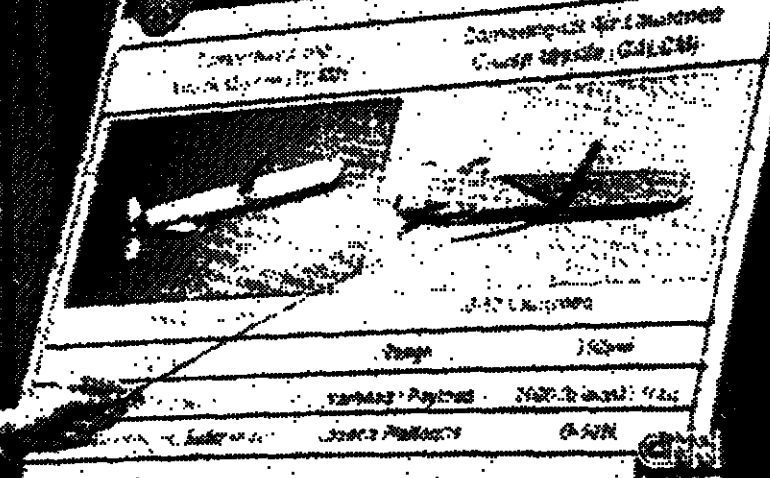
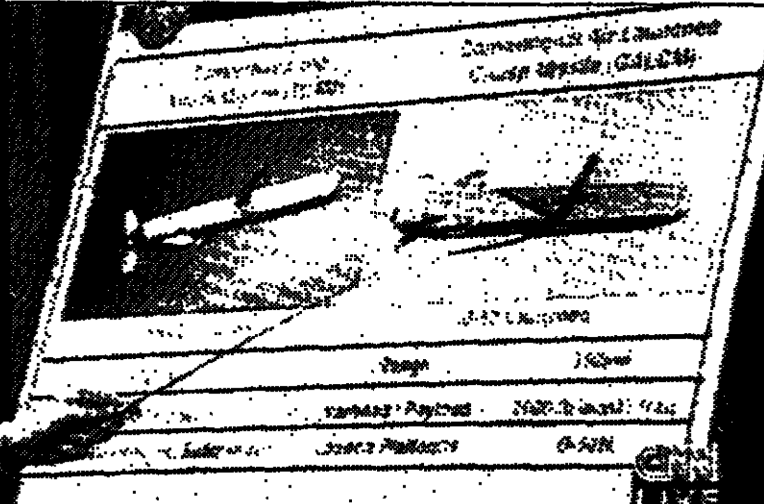
- السليمانية .. تظاهرات (فرح)
- طالباني يتمنى ضربات جديدة
- الطيبي .. اعراب عن الارتياح ودعوة لمحاكمة صدام كمجرم حرب

عواصم / وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) صباح امس الثلاثاء ان القوات الامريكية اطلقت صواريخ بعيدة المدى من سفن في الخليج الفارسي ومن طائرات حربية على منشآت عسكرية في العراق - حسبما افادت وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف البنتاغون بناء على اوامر الرئيس كلينتون اطلقت القوات الامريكية صواريخ بعيدة المدى على اهداف للدفاع الجوي تم اختيارها في العراق.

ونقلت شبكة «سي ان ان» نقلا عن مصادر البنتاغون قولها ان الصواريخ استهدفت منشآت عسكرية حول العاصمة العراقية بغداد.

وقالت ان هذه المنشآت عبارة عن مراكز دفاعية بما فيها محطات رادار وبطاريات صواريخ ارض - جو ومراكز قيادة ومراقبة للدفاع الجوي.

واعلن مسؤول عسكري امريكي ان ٢٧ صاروخا بعيد المدى من نوع توماهوك اطلقت على اهداف عسكرية في جنوب العراق.

واوضح الادميرال ادوارد مور ان ١٤ صاروخا اطلقت من الطراد «شيلوه» ومن البارجة «يو اس اس لابون» اللتين تبحران في مياه الخليج الفارسي كما اطلقت قاذفات من نوع بي - ٥٢ اقلعت من غوام في المحيط الهادئ ١٣ صاروخا.

وقامت اربع طائرات من نوع اف - ١٤ دي اقلعت من على متن حاملة الطائرات يو اس اس كارل فينسون بتأمين الحماية للقاذفات بي - ٥٢.

واوضح الادميرال مور قائد المجموعة البحرية بقيادة حاملة الطائرات للصحافيين ان الصواريخ استهدفت مراكز مضادة للطائرات في جنوب العراق.

واطلق على العملية اسم «ضربة الصحراء» وهي تسمية قريبة من تسمية «عاصفة الصحراء» عندما قامت القوات المتحالفة في مطلع العام ١٩٩١ بطرد القوات العراقية من الكويت.

واعلن «تلفزيون الشباب» العراقي نقلا عن مواطنين انهم سمعوا صباح الثلاثاء اصوات ما بين ٢٠ الى ٣٠ صاروخا سقطت في مناطق قريبة من بغداد وفي جنوب العراق.

وقال التلفزيون الذي يشرف عليه عدي صدام حسين ان «مواطنين قالوا انهم سمعوا اصوات ما بين ٢٠ الى ٣٠ صاروخا سقطت في مناطق قريبة من بغداد وفي المناطق الجنوبية».

من جانبه اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس ان بلاده لم تعد تعترف بمنطقتي الحظر الجوي اللتين اقامهما الحلفاء في شمال العراق وجنوبه، ودعا الجيش العراقي الى اسقاط اي طائرة اجنبية (تنتهك) المجال الجوي العراقي.

وقال في خطاب متلفز ان العراق يعتبر منذ الآن ان خطوط العرض شمال ٣٦ درجة وجنوب ٣٢ درجة منتهية ولا وجود لها.

ودعا القوات المسلحة الى ضرب اي هدف للطيران العدواني يخرق ساحة العراق كله الآن وفي المستقبل.

واكد ان الهجوم الصاروخي بدأ على العراق في حوالي الساعة التاسعة (الخامسة بتوقيت غرينتش) وقال يارجال الدفاع الجوي وصقور الجو اعتبروا منذ الآن خطوطهم الوهمية اللعينة شمال خط ٣٦ وجنوب ٣٢ منتهية ولا وجود لها. واضربوا اي هدف لطيران العدو يخرق اجواء بلدكم العظيم وعلى مساحة العراق كله الآن وفي المستقبل - والقول للرئيس العراقي.

واعلنت قيادة الجيش العراقي امس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ١٩ آخرون بجروح في الهجوم الصاروخي الامريكي واعترفت بان القصف استهدف مواقع عسكرية.

وافاد بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة لقد كانت تضحياتنا خمسة شهداء و١٩ جريحا من ضمنهم مجموعة من المدنيين وهدم عدد من الدور السكنية.

وتابع البيان ان العدوان استهدف مناطق مدنية آهلة بالسكان في ضواحي مدننا وعددا من المواقع العسكرية والدور السكنية.

في المقابل قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس في واشنطن ان العملية التي شنتها الولايات المتحدة في العراق «لها اهداف محدودة» لكن من الممكن ان تتواصل.

واكد كلينتون الذي كان يتحدث من مكتبه في البيت الابيض ان واشنطن لم تلحظ «اي انسحاب» للقوات العراقية من شمال العراق بالرغم من التأكيدات العراقية.

واضاف ان منطقة الحظر الجوي باتت تمتد حتى ضواحي العاصمة العراقية.

وتابع ان الولايات المتحدة «قادرة على مواصلة» العملية بالرغم من تحفظ بعض حلفائها مؤكدا انه «كان من مسؤولية «الولايات المتحدة» في هذا الوقت» ان تشن هذه العملية.

واوضح كلينتون ان الولايات المتحدة تريد ان يدفع صدام حسين ثمن هجومه على الاكراد في شمال العراق.

واكد الرئيس الامريكي ايضا ان العراق لن يتمكن من تصدير نفطه لشراء الغذاء والدواء طالما لا يمكن ايصال مساعدة انسانية الى السكان الاكراد.

الى ذلك اعرب كلينتون عن ارتياحه لردود فعل حلفاء الولايات المتحدة على العملية الامريكية في العراق.

على الصعيد نفسه برر وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو توسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق معتبرا انها تهدف الى «تكثيف الرقابة على تحركات» نظام صدام حسين.

وقال الوزير البريطاني في تصريحات لشبكة «سي. ان. ان» الامريكية من لندن ان التوسيع سيجعل المنطقة تشمل خط العرض ٣٣ «كانت حتى خط العرض ٣٢» اي ان منطقة الحظر ستصل الى ٣٠ ميلا الى الجنوب من بغداد.

واضاف ان دوريات الحلفاء ستشمل الآن منطقة اوسع.

واكد بورتيلو من جهة اخرى ان بريطانيا قدمت دعما لوجستيا للعملية الامريكية. وقال ان لندن وافقت على توفير الوقود من جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي لقاذفات بي ٥٢ الاستراتيجية التي تنطلق من جزيرة غوام.

الى ذلك افادت وثائق نشرتها وزارة الدفاع الامريكية ان ستا من السفن العشرين المنتشرة حاليا في الخليج الفارسي مجهزة بصواريخ عابرة من طراز توماهوك يمكنها بلوغ الاراضي العراقية.

والسفن المجهزة بهذه الصواريخ هي «اركنسو» و«شيلوه» و«لابون» و«هويت» و«روسيل» و«جيفرسون سيتي».

وعلى متن هذه السفن في الخليج الفارسي نحو ١٥ الف جندي وهناك حاملة الطائرات «كارل فينسون» التي تحمل ٢٠ مقاتلة «اف /اي ١٨ سي» و١٨ «اف ١٤ دي» و١٢ «اي - ١٦اي» و٤ «اي - ٢٥ سي» و٦ «سي - ٣بي» و١٥ مروحية وطائرات دعم.

وحول الوضع في شمال العراق اكد الاتحاد الوطني الكردستاني ان القوات العراقية قصفت صباح الثلاثاء مدينتي كفري وجمجمال الكرديتين وهاجمت قواته التي لاتزال متمركزة في منطقة اربيل، كبرى مدن كردستان العراقية.

واضاف الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني في بيان ان قوات المشاة والوحدات المدرعة العراقية مستعدة للقتال مضيفا ان ثمة دلائل تشير الى وقوع هجوم على كفري وجمجمال اللتين تعرضتا للقصف في الايام الماضية.

وذكر المصدر ذاته ان القوات العراقية تستعد لشن هجوم كبير في جنوب شرق اربيل يفتح لها منفذا الى مدينة كويسنجق.

وقال مسؤول في الاتحاد الوطني في السليمانية ان «القوات العراقية هاجمت عند قرابة الساعة ٩٫٣٠ بالتوقيت المحلي (٦٫٣٠ تغ) قواتنا في منطقة اربيل خصوصا في قرية بستانة» شرق مدينة اربيل التي سقطت السبت الماضي بايدي قوات خصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) المدعوم من القوات العراقية.

واوضح المسؤول ان «الهجوم بدأ فور انتهاء الهجوم الذي شنته الولايات

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام محمد الباقر (عليه السلام):
لافقر كفقر القلب
تحف العقول / ٢٠٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٣ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٤٦ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ١٠ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٠ دقيقة.

اختبارات القوة بين العراق والولايات المتحدة منذ عام ١٩٩١

اوردت وكالة الصحافة الفرنسية اختبارات القوة بين بغداد وواشنطن منذ عام ١٩٩١ حيث كانت حسب تسلسلها الزمني كالتالي:

*** ١٩٩١ ***

- ٢٠ اذار: طائرة اف - ١٥ اميركية تسقط فوق تكريت الى الشمال من بغداد طائرة مقاتلة عراقية خرقت الحظر الجوي الذي فرضه الحلفاء في اطار اتفاق وقف اطلاق النار في السابع من اذار.
- ٢٢ اذار: المقاتلات الاميركية تسقط طائرة عراقية الى الشمال من بغداد.

*** ١٩٩٢ ***

- ٢٧ كانون الاول: طائرة اف - ١٦ اميركية تسقط طائرة ميغ - ٢٥ عراقية خرقت منطقة الحظر الجوي جنوب خط العرض ٣٢ درجة.

*** ١٩٩٣ ***

- ١٣ كانون الثاني: مائة طائرة حليفة (اميركية وفرنسية وبريطانية) تشن غارة على مواقع عسكرية في جنوب العراق على اثر تصرفات بغداد التي اعتبرت استفزازية مثل نشر بطاريات صواريخ ارض - جو في محيط الحظر الجوي في جنوب العراق، والتوغلات المتكررة في داخل الاراضي الكويتية. الحصيلة ١٩ قتيلا بينهم مدنيان.
- ١٧ كانون الثاني: طائرة اف - ١٦ اميركية تسقط ميغ - ٢٩ عراقية فوق شمال العارق.

في مساء اليوم نفسه، الولايات المتحدة تشن عملية عسكرية جديدة باطلاق صواريخ عابرة من طراز «توماهوك» من سفن حربية راسية في الخليج الفارسي على مصنع في احدى ضواحي بغداد مرتبط حسب قول واشنطن بالبرنامج النووي العراقي. الحصيلة اربعة قتلى واربعين جريحا.
- ١٨ كانون الثاني: غارات جوية حليفة على جنوب العراق وشماله ضد منشآت للدفاع الجوي. بغداد تعلن مقتل ٢١ شخصا. واشنطن تقول ان القصف في شمال العراق جاء ردا على اطلاق نيران المضادات الجوية العراقية.
- ١٩ كانون الثاني: طائرات اميركية رصدتها الرادارات العراقية او وجهت المضادات نيرانها اليها، تغير على بطاريات الدفاع الجوي في منطقة الحظر الشمالية. العراق يعلن ان الغارة اوقعت ثلاثة قتلى.
- ٢١ كانون الثاني: طائرتان اميركيتان رصدهما رادار عراقي تهاجمان بطارية عراقية مضادة للطيران في منطقة الحظر الجوي الشمالية.
- ٩ نيسان: المدفعية العراقية المضادة للطيران تفتح النار على اربع طائرات اميركية، فترد هذه بالقاء عدة قنابل انشطارية على شمال العراق.
- ١٨ نيسان: طائرة مقاتلة اميركية تدمر محطة رادار عراقية في منطقة الحظر الجوي الشمالية.
- ٢٧ حزيران: سفينتان حربيتان اميركيتان تطلقان ٢٣ صاروخا عابرا من طراز «توماهوك» على مقر الاستخبارات العراقية في بغداد انتقاما من كشف محطة عراقية لاغتيال الرئيس الاميركي جورج بوش في الكويت. الحصيلة ستة قتلى مدنيين.
- ٢٩ حزيران: طائرة مقاتلة اميركية تقصف محطة رادار عراقية مضادة للطيران في منطقة الحظر الجوي الجنوبية.
- ٢٤ تموز: مقاتلة اميركية تطلق صاروخا على مركز للدفاع الجوي في جنوب العراق.
- ١٩ اب: اربعة طائرات اميركية تدمر موقعا لاطلاق صواريخ سام - ٣ في منطقة الحظر الشمالية.

*** ١٩٩٤ ***

- ٧ تشرين الاول: نشر قوات عراقية جنوب خط العرض ٣٢ درجة قرب الحدود مع الكويت يثير ازمة خطيرة مع الولايات المتحدة وحلفائها الذين يرسلون تعزيزات الى المنطقة بينها حوالي ٣٠ الف جندي اميركي.
- ٣ كانون الاول: البحرية الاميركية تعترض سفينتين عراقيتين في الخليج الفارسي في عملية اعتبرتها بغداد «عدوانا اميركيا».

*** ١٩٩٥ ***

- اب ١٩٩٥: الولايات المتحدة تعزز قواتها في الخليج الفارسي على اثر تحركات اعتبرت غير اعتيادية للقوات العراقية.

في تقرير يحمل عنوان (سجن شديد الحراسة: مقبرة المحتجزين والسجناء)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان: التعذيب خبز يومي للمعتقلين السياسيين في مصر

القاهرة/ا ف ب: اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ ازاء استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها السجناء والمحتجزون في قضايا امنية داخل سياسة السجون المصرية حيث يتعرضون للتعذيب والاهمال الصحي وسوء التغذية، علاوة على حرمانهم من الزيارة او مقابلة محاميهم.

واكدت المنظمة في تقريرها الخامس حول الاوضاع في السجون المصرية، الصادر يوم الاثنين تحت عنوان (سجن شديد الحراسة: مقبرة المحتجزين والسجناء) الذي خصته للحديث عن السجون المصرية بشكل عام وسجن طرة الشديد الحراسة جنوب القاهرة بشكل خاص، ان هذه الانتهاكات مستمرة بشكل تصاعدي منذ ١٩٩١ بشكل يتناقض مع القوانين المصرية نفسها والاتفاقات الدولية التي وقعتها مصر بهذا الخصوص.

واكدت المنظمة ان سجن طرة الشديد الحراسة الذي افتتح في العام ١٩٩٣، وهو مخصص للسجناء والمعتقلين المصنفين «خطرين» يضم حوالي ٣٠٠ معتقل. والى ذلك يتم ارسال السجناء الامنيين السياسيين الى سجن الوادي الجديد في الصحراء الغربية (٦٠٠ كلم غرب القاهرة) وسجن وادي النطرون على بعد ثمانين كيلومترا شمال القاهرة، وسجن الفيوم على بعد مائة كيلومتر.

واكدت المنظمة ان سلطات السجون عادت الى توقيع عقوبة الجلد على السجناء والمحتجزين بعد ان كانت توقفت عن استخدامها اثر حملة للمنظمة في ١٩٩٠ مشيرة الى تعرض زهاء ١٠٠ معتقل وسجين في سجن طرة في حزيران الماضي لهذه العقوبة التي يجيزها القانون المصري، داعية الى الغائها.

واكدت المنظمة عدم توافر الحماية القانونية للسجناء والمعتقلين ضد اي تجاوزات محتملة ضدهم محملة النيابة العامة مسؤولية ذلك بسبب الانعدام التام للرقابة التي ينبغي ان تقوم بها على السجون وعدم التحقيق في البلاغات الشديدة الخطورة المقدمة اليها.

واكدت المنظمة ان الرعاية الصحية داخل السجون الشديدة الحراسة تكاد تكون منعدمة بسبب تعمد الادارة الامتناع عن تقديم الرعاية الصحية كنوع من العقاب، كما تسبب منع الزيارة عن المعتقلين في حرمانهم من الحصول على الادوية اللازمة لعلاجهم.

واضافت ان هؤلاء السجناء يتعرضون بمجرد وصولهم الى السجن لسلسلة من الاعتداءات بالضرب والاهانات كما يتم لجبارهم على خلع ملابسهم والزحف وصولا الى الزنزانة، حيث يبقون لمدة اسبوعين بدون ملابس ثم يتم صرف بزة لهم وبعد اسبوع لخر يتم صرف بطانية لهم، هذا عدا الحملات المتكررة للعقاب الجماعي، بكل اشكاله، كمصادرة مقتنياتهم القليلة، واطعمتهم ومنعهم من التريض وحرمانهم من الاغطية، وتعرضهم للضرب والاعتداء من قبل كلاب الحراسة.

وتؤكد المنظمة ان هناك ١٦ الف سجين ومعتقل سياسي في مصر. وهؤلاء المعتقلون هم في معظمهم من المتهمين بالانتماء الى تنظيمات اسلامية.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٠-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
An Arabic Newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language